اللجنـــة التنفيذيـــة تجتمـــع قريبـــا فى بغـــداد

المنظمة تجدد دعوتها لعقد [illegible]

لوضـــع برنامـــج للتصـــدى للمخططات الاميركية



٨ صفحات
٣٠ اغورة
ARABIC DAILY NEWSPAPER, JERUSALEM — ASHAAB A
الاحد ٣ اب ١٩٨٦ م الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العدد ٤٤٢٢
Sunday 3 August 1986 Vol 15 No 4422

محاولـــة جديـــدة للحجـــز على أمـــوال شركـــة كهربـــاء محافظـــة القـــدس

:: قام موظفو دائرة الاجراء الاسرائيلية بمرافقة افـــراد الشرطة الاسرائيلية يوم امس بالحجز على الاموال الموجودة في صناديق مكاتب شركـــة كهرباء محافظة القدس في بيت لحـــم واريحـــا .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اشارت خلال اليوميـــن الماضيين الى ان السلطـــات الاسرائيلية تسعى لتقليص نشاطات شركة الكهرباءالعربية بحجة عجزها عن تسديدديونها لشركة الكهرباء القطريـــة الاسرائيلية .

وقال راديو اسرائيل انـــه عندما حاول موظفو دائـــرة الاجراء الاسرائيلية وضـــع اليد على الاموال في صنـــدوق المكاتب الرئيسية للشركة فـــي القدس قام موظفو الشركـــة بمنعهم من الدخول حيـــث ستدعيت الشرطة الاسرائيلية التي لم تتدخل .

وكان موظفو دائرة الاجراء قد حضـــروا لمقر الشركـــة الرئيسية للحجز على تحصيلات الصندوق الرئيسي فتصدي لهم العمال والموظفون انهم لـــن يتعاونوا معهم .

ورفض موظفو مكتب بيت لحم التوقيع على الامر الذي يقضي بالحجز علـــى ممتلكات المكتب والذي احضره مامـــور الحجز الاسرائيلي الى مكاتب الشركة لتنفيذه .

وهدد مامور الحجز من جانبـــه بالاستعانة بالشرطة الاسرائيلية لتنفيذ أمر الحجز الذي يحمل رقم ٤١٢٦—٨٦ الا انه تراجع أمام اصرار الموظفين الرافضين للامر .

واصدرت نقابة عمال وموظفـــي شركة كهرباء القدس بيانا توضحيا امس جاء فيه :

البقية صفحة ٧ عمود ١

رشق سيارة للشرطة الاسرائيلية فـــي غـــزة

■ ذكر راديو اسرائيل أن سيارة تابعة للشرطة الاسرائيلية في غـــزة رشقت بالحجارة خلال قيامها باعمـــال الدورية في مثلث غوش قطيف ممادى الى كسر زجاجها الامامى .

واضاف أن الشرطـــة الاسرائيلية القت القبض على شاب من قريـــة القـــرارة .

واضاف الراديو أن مجهوليـــن اضرموا الليلة قبل الماضية النار فى اطارات السيارات في مدخل مدينة رفح وان سيارة اطفائية حضرت الى المكان برفقة سيارة دورية تابعة للشرطـــة لاخماد النـــار .

وقال الراديو مجهولين رشقـــوا سيارة الاطفائية بالحجارة مما تسبب في جرح احد افراد الشرطة .

تاس : زيارة بـــوش للاردن بـــاءت بالفشل

موسكو — ذكرت وكالة تاس امس ان زيارة جورج بوش نائب الرئيس الاميركى للاردن بـــاءت بالفشل .

واشارت الوكالة فى برقية مـــن نيويورك ان نائب الرئيس الاميركـــى اصطدم في الواقع اثناء المباحثات التى اجراها مع الملك حسين برفض الاردن الدخول في محادثات مباشرة مـــع اسرائيل كما يطلب الجانب الاميركى .

السلطـــات الاردنية تلغـــى اجراءات

حراسة مقار مسؤولى المنظمة فى عمان

عمان — ذكر مصدرفلسطينيفي عمان لوكالة فرانس بريس ان السلطات الاردنية قـــررت امس الغاء نقاط الامن المقامـــة امام مقر اقامة المسؤولين فـــى منظمة التحرير الفلسطينيـــة فـــي عمـــان .

وكانت نقاط الامن هـــذه قد اقيمت لحماية المسؤوليـــن في المنظمة منذ اغتيال الشهيـــد فهد القواسمي عضو اللجنـــة التنفيذية للمنظمة في عام ١٩٨٤ فـــي عمان .

واضاف المصدر ان هـــذا الاجراء يشمل اعضاء اللجنـــة التنفيذية الاربعـــة الذيـــن يقيمون في العاصمة الاردنيـــة بالاضافة الى الشيخ عبـــد الحميد السائح رئيس المجلس الوطنـــى الفلسطيني .

وهؤلاء الاربعة هم محمـــد حسن ملحم والمطران ايلياخوري وعبد الرزاق اليحى وعبـــد الرحيم احمـــد .

ويجيء هذا الاجراء ضمن حملة التضييقات الاردنية ضـــد المنظمـــة في عمان .

اجتمـــاع مرتقب للجنـــة التنفيذيـــة فى بغـــداد

بغداد — صرحت مصـــادر فلسطينية مسؤولة امس فـــي بغداد بان اللجنة التنفيذيـــة لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة ستجتمع في غضون الاسبـــوع القادم في بغداد برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنـــة التنفيذية لمنظمـــة التحريـــر الفلسطينية الذي يقوم فـــى الوقت الراهن بزيارة للعراق

وقالت المصادر ان اجتماع الملك الحسن الثاني ملـــك المغرب وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل الذي عقـــد مؤخرا في افران سيكـــون الموضوع الرئيسي في هـــذا الاجتماع .

وقالت ان اللجنة ستبحـــث ايضا جولة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الحالية في الشرق الاوسط واقتراحاتـــه لتسوية المشكلة الفلسطينيـــة

ميرفى لا يتوقع حلا سريعا لمشكلة طابا

القاهرة — ا. ف. ب — اعـــرب ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركى مساء امس عن تحفظاتبشأن تسوية خلاف الحدود بيـــن مصـــر واسرائيل فى منطقة طابا .

واكد ريتشارد ميرفي امام الصحفيين على اثر اجتماعه مـــع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ايـــه لا يستطيع ان يتنبأ بالموعـــد الـــذي ستتوصل فيه الدولتان الى اتفاق بشأن طابا . واشار ميرفي الى انه لاتزال هناك عدة مسائل يتعين بحثها تتطلب قرارا من جانب مصر واسرائيل .

وستبدا الجولة القادمة من المفاوضات المصرية الاسرائيلية بشان طابا يـــوم الثلاثـــاء القادم فى القاهـــرة .

وتناول اجتماع ميرفى مع عصمت عبد المجيد اساسا زيارة جورج بوش نائب الرئيس الاميركى لمصر .

القاء رزمة ديناميت فـــي بيروت الشرقية واصابة خمسة أشخاص

بيروت — قـــام مجهول يوم امس بالقاء قنبلة في منطقة جل الديب فـــي بيروت الشرقية مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص بجـــراح واشتعـــال النيران في بضع سيارات .

وذكـــرت الشرطة اللبنانيـــة ان الحادث وقع الساعة الحاديـــة عشرة والربع صباحا عندما القيت عدة اصابع ديناميت بالقرب من احد المخابز مـــن سيارة مسرعة كانت تمر على الطريق الواصل بين بيروت والشمال .

وهذا هو ثالث انفجار يقع في بيروت الشرقية خلال اسبوع حيث سقـــط عشرات القتلى والجرحى نتيجة هذه الانفجارات التى استخدمـــت فيهـــا السيارات الملغومة ايضا .

من جهة اخرى فقد توفي يوم امس احد جرحى انفجار منطقة الدورة فى بيروت الشرقية والذي وقع يوم امس الاول .

قوات الطوارىء تتخـــذ اجراءات ضد المسلحين فـــي جنوب لبنان

■ ذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان أن القوات الدولية العاملة فـــى المنطقة شددت مؤخرا من اعمـــال التفتيش التى تقوم بها حيث تقـــوم بنصب الحواجز على الطرق وتصادر الاسلحة من الافراد وتعتقل عددا منهم ومن بينهم عناصر فلسطينية .

وقال راديو اسرائيل ان القـــوات الدولية قامت في الاسبوع الماضـــى باعتقال ٢٨ مسلحا قدموا من الشمال الى الجنوب اللبنانى وجردتهم مـــن اسلحتهم وقامت فى وقت لاحق باعادهم من منطقة — الحزام الامنى — .

واضاف الراديو أن القوات الدولية قامـــت بمصادرة عشـــرات البنادق والمسدسات على حواجزها كما اكتشفت عدة سيارات تحوي وسائـــل قتالية ومتفجـــرات .

بغداد : مستعدون للحرب لمئة عـــام

القاهرة — قال طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الحكومة العراقية ان بلاده على استعداد للدفاع عـــن كرامتها واستقلالها حتى لو استمرت الحرب مع ايران مئة عام .

وقال رمضان في حديث نشرته امس مجلة اكتوبر القاهريـــة أن سياسة العراق بالنسبة لعلاقاته مع الشعب الايرانى هى ثابتة وتقوم على الدعوة للسلام القائم على مبادىء عدم التدخل واحترام السيادة .

واضاف أن حكام ايران بنواياهـــم العدوانية الواضحة فى السيطرة على المنطقة وفرض انظمة وحكومات موالية لهم رفضوا جميع مبادرات العـــراق السلميـــة .

مصـــر تدعـــو المنظمـــة للاعتـــراف بقـــرار ٢٤٢

عمان — افـــب — صـــرح علي لطفي رئيس وزراء مصر بانه على منظمـــة التحريـــر الفلسطينية الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلـــس الامن بالامم المتحدة من اجـــل اتاحة بدء المفاوضات مـــع اسرائيـــل .

واعرب رئيس الوزراء في حديث نشرته امس صحيفـــة صوت الشعب الاردنية بانـــه ان الاوان لكي تتوصل المنظمة الـــى صيغة تتيح لها الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ واحيـــاء العمل الاردني الفلسطينـــي المشترك على اساس اتفاقية عمان المبرمة يوم ١١ شبـــاط ١٩٨٥ .

ومما يذكر ان القرار رقم ٢٤٢ يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة ويدعو الى الاعتراف باسرائيل ولكنه لا يعتبر الفلسطينيين سوى لاجئين وتصر منظمة التحرير الفلسطينية على وجود الشعب الفلسطينى وحقه فى تقرير مصيره . وكان العمل الاردنى الفلسطينى المشترك قد الغى فى شباط الماضى بقرار من الملك حسين ملك الاردن بسبب رفض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ .

وزعم رئيس وزراء مصر قائلا أن بلاده تواصل حوارا مع قيادة منظمـــة التحرير الفلسطينية من اجل تحديـــد صيغة ملائمة للاعتراف بقرار الامـــم المتحدة .

وقال لطفي ان العلاقات المصرية — الاردنية نموذج لما يجب أن يكون عليه التعاون العربى . وحذر فى حديثه من استمرار حالة التمزق فى الوضع العربى الراهن .

كما اشاد لطفي بما اسماه بجهود الملك حسين ملك الاردن من اجل تنقية الاجواء العربية وحرصه على تحقيـــق حل شامل وعادل لازمة الشرق الاوسط على حد تعبيره .

القدومي يتوقف بمطار القاهرة بطريقه لبغداد

القاهرة — ا. ف. ب — علم من مصدر فلسطينى في القاهرة أن اسامة الباز المستشـــار السياسى الرئيس المصري حسنى مبارك تباحث امس في مطار القاهرة مع فاروق القدومـــي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتناولت المباحثات اخـــر تطورات الموقف العربى الراهن .

واضاف المصدر نفسه أن الجانبين اتفقا علـــى استمـــرار الاتصالات والمشاورات .

واوضح المصدر نفسه أن القدومى توقف لفترة قصيرة فى مطار القاهرة في طريقه الى بغـــداد .

تسليم مواطـــن سوري دخـــل الجولان خطـــأ للسلطات السورية

تل ابيب — ا. ف. ب — ذكـــرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تـــم تسليم احد المواطنين السوريين اللذين القى الاسرائيليون عليهما امس الاول في منطقة الحدود في مرتفعات الجولان الى السلطات السورية عن طريق قوة الامم المتحدة المنتشرة في هذه المنطقة

واضافـــت المصادر نفسها أن المواطن السوري الثانى الذي اصيب برصاص الاسرائيليين والذي وصفـــت حالته بانها خطيرة مازال يعالج فـــى مستشفى صفد فى شمالي اسرائيل .

وكان الرجلان يقومان بالصيد فـــى مرتفعات الجولان عندما دخلا علـــى سبيل الخطأ منطقة الحدود التى تفصل الاراضـــى الاسرائيلية عـــن الاراضـــى السورية في هذه المنطقة .

تونس — افـــب — دعـــا محمود عباس — ابو مازن — عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة القادة العرب الى التصدي بجديـــة للمؤامرات الاميركية والـــى تقديم مساندة حقيقية للقضيـــة الفلسطينية ومنظمة التحريـــر الفلسطينية .

ويجيء تصريـــح المسؤول الفلسطيني الذي اذاعته امس في تونس وكالة الانبـــاء الفلسطينية — وفا — بعـــد عشرة ايام من لقاء الملك الحسن الثاني ملك المغرب وشمعـــون بيرس رئيس وزراء اسرائيـــل وفي وقت يقوم فيه جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بجولة في الشرق الاوسط تستهـــدف احياء عملية الســـلام

وادان ابو مازن اي مسعى فرديا لتسوية المسالة الفلسطينية واى اتفاق منفصل مع اسرائيل مشيرا الى ان مؤتمرا دوليـــا للسلام تحت رعاية الامـــم المتحدة تشترك فيه منظمـــة التحرير الفلسطينية هو فقـــط الذي قد يساعد على ايجـــاد تسوية عادلة ودائمة للمشكلة الفلسطينية .

وكرر المسؤول الفلسطيني النداء الذي وجهته منظمـــه التحرير الفلسطينية لعقـــد مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث انعكاسات لقاء افران وحـــث المسئولين العرب على تذليـــل خلافاتهم ليستطيعوا مواجهـــة موقف عربـــى دقيق .

ومن جهة اخري اعرب ابو مازن عن تاييده لتطبيع العلاقات بين سوريا ومنظمة التحريـــر

البقية صفحة ٧ عمود ٣

وفـــد ايرانى يصل الى موسكو اليوم

باريس — ذكرت وكالـــة الانباء الايرانية امس ان محمد جواد لارجانى نائب وزير الخارجية الايرانية للشؤون الاقتصادية والدولية سيتوجه اليـــوم الى موسكو على راس وفد من بلاده

وتاتى زيارة لارجانى الى موسكو تلبية لدعوة مـــن وزيـــر الخارجية السوفييتية وردا على الزيارة التى قام بها جيورجى كورنينكو نائـــب وزيـــر الخارجية السوفييتية الى طهران فـــى شباط الماضـــى .

استمـــرار التهديـــدات والحصـــار التموينـــى للمخيمـــات

منظمـــة التحرير تدعـــو لتحرك دولـــي لحمايـــة الفلسطينيين فى مخيمات لبنـــان

تونس — ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية جميـــع دول العالم تقديم المساعـــدة في حل مشكلة سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان وصولا الى حل مشكلة الشعب اللبنانـــي والمه واستقراره ووحدتـــه واستقلاله .

جاء ذلك في مذكرة عاجلـــة بعثت بها المنظمة امس الـــى الامين العام للامم المتحـــدة والامين العام لجامعة الـــدول العربية وامين عام منظمـــة المؤتمر الاسلامي وامين عـــام منظمة الوحدة الافريقية ورئيس مجموعة دول عدم الانحياز .

واشارت المذكرة الى مـــا تعانيه المخيمات الفلسطينيـــة في لبنان بشكل عام وفي بيروت بشكل خاص .

وجاء في مذكـــرة م ت ف ان المخيمات الفلسطينية فيبيروت وجنوب لبنان لازالت تعانـــى من الممارسات القمعية التـــي تقوم بها عصابات حركة (امل) واللواء السادس من الجيشـــ

البقية صفحة ٧ عمود ٢

مكتب المقاطعة يسمح بعمل الشركات الاجنبية فـــي الضفة والقطاع

دمشق — اوصى مكتب المقاطعـــة العربية في ختام جلسته في دمشق امس لاول مرة بالسماح لشركات اجنبية بان تعمل فى الضفة الغربية وقطاع غـــزة بالتعاون مع الشركات العربية .

كما قرر المكتب السماح لشركات عربية فى الاراضى المحتلة بتمثيل شركات اجنبية والعمل كشركات استشاريـــة وذلك بدون خرق الهدف الاساسي وهو مقاطعة اسرائيل اقتصاديا .

وقال المكتب أن هـــذه التوصيات والقرارات تستهدف دعم صمود سكان الاراضـــى المحتلـــة .

حديث

ضغوط متعددة [illegible]

نادرا ما يدلي علي لطفـــي رئيس الحكومة [illegible] بتصريحات سياسية ، وعندما اختار أن يتحدث في [illegible] سياسية من خلال صحيفـــة اردنية يوم امس [illegible] تصريحاتـــه متوافقـــة تمامـــا وكالمتوقع مع [illegible] الاقتصادية التي يدفع المصريون ثمنها معاناه وغلاء [illegible] اقتصادية رهيبة .

فعلى لطفي كما فعل رئيسه حسني مبارك قبل [illegible] وكما فعل جورج بوش وجورج شولتز ومارغريت تاتشر و[illegible] حسين و ... و .. يطالـــب منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

وهذا الالحاح المتعـــدد الجنسيات الذي يمارس [illegible] مكثفا على المنظمة منذ فتـــرة طويلة يهدف في نهايته [illegible] حق الشعب الفلسطيني فـــي تقرير مصيره وهي [illegible] المركزية والجوهرية في القضية الفلسطينية ، وعندما [illegible] العواصم العربية وفق الايقاعات والانغام الصادرة من [illegible] فانها تعلن بذلك مشاركتهـــا في المخطط الاميركي الذي [illegible] عنوانا له شطب المنظمـــة وتقزيم القضية الفلسطينية لتصبح مسالة اقلية بحاجـــة لمساعدات انسانية او [illegible] الحقوق المدنيـــة .

وعندما يتخذ النظام المصري هذه المواقف فهو كثيرة مـــع الانظمة العربية المتامركـــة — يدفع فواتير التبعية للولايات المتحدة ، هذه التبعية التـــي تنعكس انتقاصا لسيادة [illegible] وقرارها ومشروطا عليهـــا واشنطن وصندوق النقـــد الدولي لنسف ما تبقى مـــن انجازات العهد الناصـــري وتنعكس دعما لعزلة مصـــر التي فرضها انور السادات وعقبات تحول دون عودتهـــا لممارسة دورها الريادي في المحيط العربـــى .

ان مسالة الموقف الفلسطيني من قرار رقم ٢٤٢ حسمـــت منذ زمن طويل ومن يدعـــى الحرص على الحقـــوق الفلسطينية وعلى الســـلام العادل أن يوجه نصائحه وتعليماته لمن يرفض الاعتراف بهذه الحقوق التي تشكـــل دعائم السلام العادل .

« لم احقق انطلاقة للسلام »

بوشـــ فى مصـــر ويواصل الحديث عن التنمية

الاقصر — العقبة — وصـــل بعد ظهر امس نائب الرئيـــس الاميركي جورج بوش الـــى مدينة الاقصر المصرية قادمـــا من العقبة في ختام زيارتـــه للاردن التي استغرقت اربعة ايام للقيام بجولة سياحيـــة في معالم الاقصر قبل ان يبـــدا اليوم الجانب الرسمي مـــن زيارتـــه لمصر .

وعقد بوش مؤتمرا صحفيا قبيـــل مغادرته العقبة قال فيه انه يوافـــق مع الملك حسين على أن التنميـــة الاقتصادية فى الضفة الغربية وقطاع غزة انما هي حيوية لمنح الفلسطينيين املا بالنسبة للمستقبل .

واضاف بوش انه بدون هذا الامل فان العناصر المتطرفة (حسب تعبيره) ستعزز مكانتها فى المناطق وان المناخ اللازم لانضمام الطرف الفلسطينى الى مائدة المفاوضات السلمية سيكون بعيد المنال .

قال نائب الرئيس الاميركى من جهة اخرى انه لا يعلم ما اذا كانت الادارة الاميركية ستستطيع الاستجابة حتـــى لجزء من طلب الاردن منحه ١٥٠ مليون دولار سنويا لتمويل خطة التنميـــة الاردنية فى المناطق المحتلة .

واشار بوش من جهة اخرى الى أن هناك مشروعا فى الكونغرس الاميركـــى لاضافة مبلغ ١٥ مليون دولار بصـــورة مؤقتة على الاقل الى مبلغ ال ١٤ مليون دولار سنويا الذي تنفقه الولايات المتحدة فى المناطق المحتلة حاليا .

وتطرق بوش الى مشكلة طابا فاعرب عن امله فى أن يتمكن خلال زيارتـــه لمصر من مشاهدة توقيع اتفاقية بـــين مصر واسرائيل لتسوية النزاع حول طابا .

وقال بوش انه ما زال يعتقد أن عقد لقاء بين الملك حسين ورئيس حكومـــة اسرائيل شمعون بيرس سوف يسهم فى دفع عجلة السلام فى المنطقة الى الامام وذلك رغم رفض الملك حسين عقد هذا اللقاء .

واضاف نائب الرئيس الاميركي انه حمل الى الاردن بعض الافكار الجديدة التى طرحها عليه كبار المسؤولـــين الاسرائيليين وانه بحث باسهاب هذه الافكار مع حسين .

واوضح بوش انه لم يحقق انطلاقة نحو تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية خلال جولته بالمنطقة الا انـــه اكد وجوب اتخاذ الخطوات التدريجية التى بامكانها الدفع بالمسيرة السلمية الى افاق جديدة .

رئيس وزراء يوغسلافيا يجـــري محادثات في الكويت

الكويت — بدات في الكويت امس المحادثات بين رئيس وزراء يوغسلافيا والمسؤولين الكويتيين .

وتتناول هذه المحادثات مؤتمر [illegible] لحركة عدم الانحياز الذي من [illegible] يعقد في هراري في السادس وال[illegible] من هذا الشهـــر والوضع فى [illegible] الاوسط والحرب العراقية الايرا[illegible]

هكذا من الاجل

اتحاد العاملين بقطاعات التعليم يدعو للعمل المشترك لتجاوز أزمات المؤسسات

لقدس — دعا اتحاد العاملين قطاعات التعليم في الاراضي لمحتلة في بيان له صدر امس جالس امناء وادارات الجامعات المعاهد والمدارس الخاصة تخلي عن سياسة ادارة ظهر لمطالب العاملين والطلبة التوجه السريع للعمل المشترك ع العاملين والطلبة لتخطي ازمات مستندين للدعم جماهيري لفكرة التعليم والوطني المستقل .

واشار البيان الى انه برزت في السنتين الاخيرتين في المناطق المحتلة ازمة مفتعلة في كثير من المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية المدرسية والجامعية والمتوسطة سميت بالازمة المالية وتحت شعارها تم في بعض المؤسسات الاستغناء عن خدمات عاملين بين اعضاء هيئة التدريس والموظفين وتخفيض الرواتب ورفع الاقساط على الطلبة .

واشار البيان الى ان اعباء هذه الازمة وقعت ليس على كاهل العاملين فحسب بل على حساب المواطن العادي الذي يدفع من لقمة عيشه لتعليم ابنائه وعلى حساب الطلبة الذين تعطلت الدراسة في المؤسسات التي يدرسون بها بسبب قرارات غير حكيمة اتخذها بعض القائمين على هذه المؤسسات .

واشار البيان ايضا الى ان هذه الازمة شملت في بعض المؤسسات اسس الحياة الديمقراطية الواجب تطبيقها حيث رفض تشكيل مجالس طلبة وفصل بعض العاملين الاكفاء .

وقال البيان ان الازمة التي تمر بها جامعة بير زيت تشكل رمزا مهما لما يحدث في مؤسساتنا التعليمية حيث تم بدون الاستناد لاي مبرر اصدار قرار عدم تجديد عقود العاملين . وان رفض ادارة الجامعة لتجديد العقود ادى لاستمرار تعطيل الدراسة في الجامعة .

وقال البيان ان العاملين في قطاعات التعليم المختلفة يشعرون بان وراء الازمة المفتعلة مخططا يستهدف تفريغ المؤسسات من الفعاليات الوطنية والاكاديمية . وحذر البيان من هذا المخطط الهادف لتدمير المحتوى الوطني والتربوي للعملية الاكاديمية في مؤسسات الارض المحتلة .

افتتاح ٩ شعب جديدة في معهد أزهر غزة

غزة — عقدت لجنة معهد سطين الديني — ازهر غزة تماعا امس برئاسة سماحة شيخ محمد عواد عميد الازهر عضوية السادة احمد حسن سوا والحاج راغب مرتجي لحاج سليمان زارع الاسطل وتقرر خلال الاجتماع وافقة على اضافة ٩ شعب يدة في معهد الازهر وتشتمل ذه الطلب على دراسة نتين بعد الثانوية العامة دها يمنح الطالب درجة بلوم في تخصصه .

والتخصصات الجديدة هي شعب البرمجه وتحليل النظم والهندسة المدنية — مساحة — والهندسة المعمارية — بناعيب والديكور والزخرفة الداخلية وتكنولوجيا الاشعة في اللغة العربية واصول الدين والتحاليل الكيماوية والشريعة — عقيدة ودعوة —

وستتخذ الاجراءات اللازمة لاخراج المشروع الى حيز التنفيذ .

ويعتقد ان هذا المشروع سيحل مشكلة اربعمائة طالب وطالبه من خريجي الثانوية العامة كما سيساعد في حل مشكلة الخريجين حيث يستوعب اربعين محاضرا واداريا .

من جهة اخرى من المنتظر ان تقوم ادارة معهد فلسطين الديني الازهر بغزة بفتح قسم علمي للبنات اضافة الى القسم الادبي الموجود وذلك اسوة بالطلاب .

صابة مواطنين في حوادث طرق بغزة

غزة — صدمت سيارة خاصة امس لفل تجودت ابو ناصر — ٨ سنوات سكان الرمال في شارع فلسطين وقد اصيب الطفل باصابات طفيفة ، على اثرها الى المستشفى الاهلي ربي .

وفي حادث اخر صدمت سيارة رائيلية المواطن فؤاد محمود مصالحة ٥٢ سنة — من سكان جباليا على ق دوار القالوجة — بيت لاهيا . وقد اصيب باصابات متوسطة نقل ، اثرها الى مستشفى الشفاء .

لطائفة الارثوذكسية تحتفل بعيد القديس مار الياس

بيت لحم — احتفلت الطائفة ثوذكسية امس بعيد القديس مار س .

وقد اقيمت الاحتفالات والصلوات في ة مار الياس على طريق القدس لحم وترأسها غبطة البطريرك ورس وعدد من رجال الدين .

كما شاركت في الاحتفالات جوقة انيم الارثوذكسية في بيت جالا ور عدد من ابناء الطائفة وذكسية في منطقة بيت لحم والقدس الله .

دودين يجتمع بفريج والشوا

عمان — اجتمع مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في حكومة الاردن امس مع كل من الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق .

كما اجتمع دودين مع عدد من — نواب — الضفة في البرلمان الاردني

سطو على متجر في غزة

غزة — سطا مجهولون ليلة امس الاول على دكان للبقالة كائن في محلة الشيخ رضوان يملكها المواطن خالد علي بدوي .

وتمكن اللصوص من سرقة بضائع ونقود تقدر قيمتها بمبلغ ٦٠٠ دينار اردني .

معرض التشكيليين يختتم غدا بالقدس

القدس — يختتم غدا المعرض السنوي التاسع لفناني رابطة التشكيليين الفلسطينيين المقام منذ اسبوع في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس .

ويشارك في المعرض عدد كبير من الفنانين المعروفين .

في الصورة جانب من لوحات المعرض

لجنة الخدمات الاجتماعية تفتتح سوق المنتوجات الوطنية بالرام

القدس — الوطن — افتتحت لجنة الخدمات الاجتماعية في الرام بالتعاون مع مجلس اباء مدرسة الرام النموذجية

واشتمل هذا السوق الذي امه جمهور غفير على عدة اقسام خاصة بالمواد الغذائية والبلاستيكية والمنسوجات النسائية والرجالية وملابس والعاب الاطفال اضافة الى مجموعة من الشنط والاحذية والمكياج وكل ما يخص ربة البيت من ادوات منزلية .

واعرب العديد من المواطنين عن اعجابهم بمحتويات السوق واسعاره المشجعة .

وستبقى ابواب السوق مفتوحة حتى الخامس من الشهر الجاري .

افتتاح مخيم العمل التعاوني الدولي الثاني في جامعة بيرزيت

بيرزيت — بدأ امس في جامعة بيرزيت مخيم العمل التعاوني الدولي الثاني والذي يقام في حرم الجامعة تحت اشراف لجنة العمل التعاوني التابعة لمجلس الطلبة

وتتضمن نشاطات المخيم الذي من المقرر ان يستمر ١٣ يوما العديد من الاعمال التعاونية في مختلف المناطق

وكان مخيم العمل التعاوني الدولي الاول قد انتهى قبل ايام حيث شاركت فيه العديد من الوفود الاجنبية المتطوعة وعدد كبير من طلبة الجامعة .

وقد اشتملت اعمال المخيم الاول الذي استمر ١٢ يوما على العديد من النشاطات حيث نفذ المشاركون يوم عمل تعاوني في مخيم الدهيشة قاموا خلاله بشق شوارع داخل المخيم ، كما نفذوا يوم عمل اخر في طيبة المثلث اشتمل على قطف الخضروات وتنظيف روضة تابعة لحركة النهضة هناك .

كما نفذ المشاركون في المخيم الاول يوم عمل تعاوني في بلدة ام الفحم حيث شاركوا بتوسيع شوارع وتنظيف مقبرة البلدة .

وتم تنفيذ ثلاثة ايام عمل داخل الجامعة ، شملت تنظيف العديد من الاقسام فيها . اضافة الى يوم عمل في قرية كفر نعمة في قضاء رام الله تم خلاله تنظيف مقبرة القرية .

وقام المشاركون في المخيم بزيارة تضامنية لقرية المدية واطلعوا على الاشجار التي اقتلعتها الجرافات الاسرائيلية مؤخرا .

يوم عمل طبي في وادي فوكين

بيت لحم — اقام نادي فوكين الرياضي بالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في الارض المحتلة امس الاول يوم عمل طبي في قرية وادي فوكين قضاء بيت لحم .

واجريت خلال اليوم فحوصات طبية لستين حالة مرضية ووزعت الادوية والوصفات الطبية مجانا على المرضى وعبر اهالي القرية عن تقديرهم لهذا النشاط .

حريق في حرش قرب عكا

تل ابيب — شب امس الاول حريق في حرش احزوت بالقرب من طريق عكا اتى على اكثر من عشرين دونما من اشجار الصنوبر .

وذكر راديو اسرائيل انه تبين من خلال عملية اخماد الحريق ان النيران اندلعت في سبعة اماكن .

وذكر ان حريقا اخر كان قد شب في نفس الحرش قبل عدة اسابيع في ثمانية اماكن .

المطالبة بتحويل تبرعات لاكمال المسجد الازهر في غزة

غزة — ارسل سماحة الشيخ محمد عواد رئيس المحكمة العليا الشرعية ورئيس لجنة مسجد الازهر برقية كتابا الى الدكتور محمد صقر امين عام رابطة الجامعة الاسلامية بعمان يطالب فيه تحويل المبلغ الذي تبرعت به رابطة العالم الاسلامي وقدره مائة الف دينار اردني بالاضافة الى ٤٠ الف دينار تبرع بها اهل الخير لاكمال المسجد الازهر بغزة .

واشار الشيخ عواد لحاجة المسلمين الماسة لهذا المسجد في هذه المنطقة النائية والمزدحمة بالسكان خصوصا وان المتبرعين يرغبون ان يروا ثمرة تبرعهم .

مؤسسات الخليل تستنكر محاولة فرض الوصاية على نقابة المهندسين

الخليل — عقد ممثلو عدد كبير من المؤسسات الوطنية والجمعيات الخيرية والنقابات المهنية في منطقة الخليل اجتماعا مساء الخميس الماضي في قاعة رابطة الجامعيين في الخليل .

وتدارس المجتمعون خلال اجتماعهم تدخل نقابة المهندسين الاردنيين في شؤون لجنة فرع نقابة المهندسين في الضفة وقيامها بتعيين اربعة مهندسين لم يرشحوا انفسهم في الانتخابات لعضوية لجنة الفرع متجاوزة بذلك كافة الاعراف النقابية والمبادىء الديمقراطية .

وعبر المجتمعون عن استنكارهم لهذا الاجراء التعسفي الذي يتنافى مع ابسط قواعد العمل النقابي الديمقراطي حيث ان النقابة الاردنية رفضت ايضا ما اجمع عليه غالبية المهندسين الفائزين من اختيار المهندس محمود القواسمي رئيسا للجنة ونقيبا للمهندسين في الضفة .

ووقع الحضور على بيان استنكار لخطوة النقابة الاردنية واكدوا دعمهم للجنة الشرعية المنتخبة ولاختيارها القواسمي نقيبا .

والجدير بالذكر ان اوساط المهندسين تواصل استنكار الخطوة الاردنية المتساوقة مع ضغوطات النظام الاردني على مواطني الارض المحتلة . وكان عشرات من المهندسين قد افشلوا في الاسبوع الماضي محاولة لعقد اجتماع غير شرعي للجنة الفرع . كما ان عددا من الاعضاء المعينين من قبل النقابة الاردنية رفضوا هذا التعيين واكدوا التزامهم بنتيجة الانتخابات .

افتتاح معرض الكتاب الاول في نادي ارثوذكسي بيت جالا

بيت لحم — افتتح يوم امس في النادي الارثوذكسي العربي بمدينة بيت جالا معرض الكتاب الاول بحضور عدد من المدعوين واعضاء النادي وممثلي المؤسسات في المدينة .

ويضم المعرض الذي سيبقى مفتوحا امام المواطنين حتى مساء اليوم عددا كبيرا من الكتب المختلفة منها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية .

كما ويضم المعرض جناحا لبيع البوسترات .

توزيع مراكز ادارة نادي بتير

بيت لحم — عقدت الهيئة الادارية لنادي بتير الرياضي اجتماعا لها يوم امس الاول تقرر خلاله بالاجماع توزيع المقاعد الادارية على النحو التالي :

محمد خليل قيصي رئيسا ، عليان عبد الحميد الشامي نائبا للرئيس ، محمد حسن قطوش امينا للسر ، ابراهيم خليل درويش امينا للصندوق ، محمد مصطفى ابو حسن مشرفا ثقافيا ، عادل محمد يوسف بطاح مشرفا فنيا ، نمر فهد عوينة مشرفا اجتماعيا .

وقررت الهيئة الادارية اعتماد محمد ابو حسن ناطقا اعلاميا للنادي .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قررت بمصادقة وزير الداخلية الموافقة على تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ي — ٤٤٢ مشروع زمور — بيت الاباء تغيير رقم ٨٢ — ٢ رقم ب — ٢٥٠ .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : القدس — حوض — ٣٠٢٢٧ قطعة رقم ٥ — والقطع ٣ ، ٧ ، وهي المنطقة التي تقع بين شارع القدس — تل ابيب وبين شارع الاكرات السبعة .

كل ذلك وفقا الحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق .

اهم اهداف الخارطة :

أ — تغيير صفة المنطقة من منطقة حرجية الى منطقة للبنايات عامة وبيت مقتين .

ب — تحديد اوامر بناء وبرنامج بناء وفقا للملحق الخاص بالبناء ملحق رقم ١ — رقم بتاريخ ٦ — ٣ — ٨٦ صفحة ٢٩٤٠ . لقد اودع التغيير المذكور على النحو الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس . يحق لكل من يهمه امر تغيير الخارطة الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات دوام المكاتب المذكورة ودائرة مهندس المدينة شارع هلل ٢٣ القدس .

ر . ليفي

رئيس اللجنة اللوائية

للتنظيم والبناء — لواء القدس

أحكام عسكرية بالسجن بحق عدد من المواطنين في الضفة

اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية سلسلة من الاحكام بالسجن على عدد من المواطنين في الضفة الغربية .

فقد حكمت المحكمة العسكرية في رام الله في ساعة متاخرة من يوم الخميس الماضي على المحامي محمد سليمان بريهم ٣٢ سنة من اريحا حكما بالحبس الفعلي لمدة سبع سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان وجهت له عدة تهم امنية وهي الانتماء الى حركة فتح وتأسيس خلايا في منطقة اريحا ضمت عدة اشخاص قام افرادها بعدة عمليات ضد اهداف مختلفة في منطقة اريحا والقدس .

ووجهت للمواطن المذكور تهمة التدرب على السلاح والعبوات الناسفة والاتصال الوثيق برجالات المنظمة في الاردن .

كما اتهم بصنع عبوات ناسفة وتدريب اشخاص اخرين على تحضير العبوات الناسفة ، وكذلك بالقاء قنبلة على سيارة عسكرية في شارع عين السلطان باريحا قد انفجرت القنبلة بجانب السيارة . وكانت السلطات قد اعتقلته في بداية شهر شباط الماضي .

وترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا .

كما اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الخميس الماضي حكما بالحبس الفعلي لمدة ١٤ شهرا وسنتين مع وقف التنفيذ بحق الشاب كفاح احمد علي حمايل — ٢٧ سنة — من قرية كفر مالك قضاء رام الله وذلك بعد ان وجهت له اربع تهم امنية هي تهمة الانتماء لحركة — فتح — والاستعداد للقيام بعمليات وكذلك بتهم القيام بالتدريبات العسكرية في سورية على بندقية ناطو وكلاشنكوف وقنابل يدوية وعبوات ناسفة كما وجهت للمتهم تهمة الاتصال .

وكان الشاب المذكور قد اعتقل في نهاية شهر ايار عندما عاد من نولوجيا .

وترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا .

كما اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله بحق الشاب امين محمد عوض المعطي — ٣١ سنة — من بيت لحم حكما بالحبس لمدة ثماني سنوات وسبع سنوات بالسجن مع وقف التنفيذ بعد ان وجهت له النيابة العسكرية ١٣ تهمة امنية هي : العضوية في الديمقراطية والاستعداد للقيام بقتل شرطي وتنفيذ عمليات وكذلك القيام بالتدريبات العسكرية لمدة تسعين يوما على جميع انواع الاسلحة من بنادق ومسدسات وقنابل يدوية وعبوات ناسفة وكذلك القيام بالتدريب الحربي في معسكر درعا لمدة شهر ونصف .

كما وجهت له تهمة تنظيم وتدريب اخرين .

كما وجهت له تهمة صنع قنبلة ووضعها في محطة باصات في القدس مع شخص اخر ، كذلك صنع قنبلة ووضعها مع شخص اخر في مقر روابط القرى . ونسبت له تهمة محاولة اغتيال شرطي من مركز شرطة بيت لحم ونسبت له تهم حيازة السلاح والذخيرة حيث كان بحيازته ٢٠ قنبلة يدوية و٤٠ صاعق وبندقية كلاشنكوف وكذلك ٢٥٠ رصاصة .

وكان امين قد اعتقل سوية مع شقيقه جمال وصديقه عمر عواد في شهر تشرين الثاني من العام الماضي وقد عقدت المحكمة ست جلسات في قضيته .

وترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا .

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله مؤخرا على ابراهيم شعلان (٢٠ عاما) المعلم في مدرسة دار الايتام في الثوري وهو من صوريف — دورا قضاء الخليل بالسجن لمدة سنتين منها ستة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية وحيازة وتوزيع منشورات وتنظيم اخرين .

والجدير بالذكر ان الشاب المذكور كان قد اعتقل بتاريخ ٢١—٤—١٩٨٦ في شهر نيسان وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم ابو عطا .

الافراج عن مواطن

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ناصر صالح ابيس من سكان سلفيت بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربعة شهور ودفع غرامة مالية مقدارها ١٧٠ دينارا اردنيا ، قضاها في سجن قلقيلية وذلك بتهمة رشق الحجارة .



شولتز يؤكد رفض الولايات المتحدة اجراء حوار مع منظمة التحرير

الكويت — كرر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي رفض الولايات المتحدة اجراء اي اتصال سياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف المنظمة بحق دولة اسرائيل بالوجود وبقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ جاء ذلك في حديث ادلى به شولتز لصحيفة القبس الكويتية امس .

وحول زيارة بوش للمنطقة قال شولتز بانها ... بالنسبة لـ ... السلام — لانها تأتي في الوقت الذي تهب فيه رياح جديدة في المنطقة .

وقال شولتز ان هناك — تطورات مشجعة — بالمنطقة بالرغم من انها لا تبرر اتخاذ مبادرة امريكية جديدة .

واضاف ان هذه التطورات تشتمل على زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب وقرار ملك الاردن استئناف علاقاته بمصر قبل حوالي سنة .وكذلك خطوات الملك فهد ملك السعودية الودية تجاه مصر .

محاولة — بقية بيان النقابة

توجه أمين الصندوق لدى شركة كهرباء القدس في اريحا بحضور موظف الاجراء الإسرائيلي طالبا منه استلام ما يحوزته من أموال نقدية وشيكات بموجب امر ادعى الحصول عليه من المحكمة .

وقد رفض الموظف المسئول الاستجابة لهذا الطلب وذلك بتوجيه من ادارة الشركة ونقابتها بعدم التعاون . كما توجه موظف الاجراء بعد ذلك الى مكتب فرع الشركة في بيت لحم حيث طالب مدير الفرع بتسليم الاموال الموجودة لديه . الا أنه رفض ذلك ايضا ولم يسلم الاموال وسلمه بعض الشيكات ، وصباح امس توجه موظف الإجراء الإسرائيلي الى مكتب القدس الرئيسي وطلب من أمين الصندوق بتسليم الاموال الموجودة في الصندوق . فرفض أمين الصندوق ذلك لانه ليس مخولا بتسليم الاموال لاحد وحاول ممثل الاجراء استفزاز الموظفين الذين تجمهروا وطلبوا منه مغادرة المكان فورا اذ ان تعليمات الادارة والنقابة تقضي بعدم التعاون معه وعدم الاستجابة لطلباته الغير قانونية . الا انه واصل تعنته واصراره على موقفه مما صعد الامور وفي النهاية اخرج العمال والنقابة من اخراجه من داخل مباني الشركة الى ساحة الشركة الخارجية وفي نفس الوقت قام ابنه بالاتصال بالشرطة فحضرت سيارة شرطة حيث قال انه حضر لتسليم قضايا للشركة وان الموظفين يرفضون استلام هذه القضايا ثم تدخل الشرطة بذلك .

وقال البيان : ان نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس ترى في هذه الخطوات الجديدة والجدية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية من خلال الشركة القطرية ودائرة الاجراء ما هي الا وسيلة ضغط وابتزاز لادارة الشركة وعمالها وموظفيها من اجل تقديم تنازلات معينة كخطوة من أجل تصفية الشركة واغلاقها . وان الهيئة الادارية للنقابة تستنكر هذه الخطوات الاستفزازية وتهيب بجماهير شعبنا ومؤسساته الوطنية الوقوف الى جانبها في التصدي لهذه الاجراءات الخطرة .

وقد عقدت الهيئة الادارية للنقابة اجتماعا طارئا ناقشت فيه هذه التطورات الخطرة .

وقد عقدت الهيئة الادارية للنقابة اجتماعا طارئا ناقشت فيه هـــذه التطورات وتقرر أن تكون في حالة انعقاد دائم واستمرار متابعة الامور مع رئيس مجلس ادارة الشركة ومديرها العام أولا بأول .

ومن جهة اخــرى تسلمت ادارة الشركة دعاوى من دائرة الاجراء ضد كل من رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمحاسب العام ونائبه وأمين الصندوق بخصوص الاموال التي صرفت من صندوق الشركة خلال الشهرين الماضين والتي كانت ملحة من اجل استمرار عمل الشركة وتقديم خدماتها للجمهور .

في ذمة الله

— الحاج حسن احمد الشواقفة ابو عبد الكريم — اربد .
— رضا عبد المعطي الاشهب — أم رجب — عمان .
— محمد سعيد المرداوي — ابو محمود — عرابة
— نقولا سعيد غطاس — ابو انيس — اريحا .
— محمد محمود مشعل ابو مشعل — سبسطية .
— محمد سالم عياش قليبو — البيرة .
— الحاج عبدالرحمن عبدالله العزة ابو جعفر — بيتلو
— شاهر جميل عطا حمزة
— الدكتور محمد محمود مشعل ونجله فادي وابن اخته فادي وابن اخته محمد امين شاهين — اثر حادث مؤسف — شيلو .
— الحاجة حاوه خليل — الولجة — الضفة الغربية
— عيده على سحيم — ام سالم
— الحاجة امنة العريضة — زوجة الحاج نمر العريضة — الضفة الغربية
— الحاج اسماعيل خضر — ابو عزمي .

انا لله وانا اليه راجعون

استمرار — بقية

اللبناني المدعومين دعما مباشرا من جهاز الإستخبارات السوري في لبنان .

وتتمثل هذه الاعتداءات في استمرار محاصرة المخيمات حيث تمنع القوى المتآمرة دخول التموين والدواء ومواد التعمير لاعادة بناء ما هدمته مدافع الحاقدين وقنابلهم في مخيمات بيروت . وفي ظل هذه الممارسات تعاني مخيماتنا أخطر واقسى حالة وذلك بشهادة الاطباء الاجانب الذين خدموا ولا زالوا يخدمون في مستشفى مخيم برج البراجنه الفلسطيني في بيروت .

وأضافت المذكرة أن القوات السورية وبعد دخولها العلني الى بيروت واستلامها المسؤولية كاملة في بيروت فانها تمارس ما مارسته عصابات أمل واللواء السادس باستمرار الحصار لهذه المخيمات ومنع ادخال مواد الحياة الضرورية لها وذلك بالرغم مما قامت به وكالة الغوث الدولية من محاولات لم يكتب النجاح الا لقليل منها وبجهود شاقة لاختراق هذا الحصار .

وأكدت منظمة التحرير الفلسطينية في مذكرتها التي نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية بوفا — ان هذه الحالة التي يعيشها نصف مليون فلسطيني في مخيمات في الجنوب اللبناني وفي بيروت تتطلب من الجميع تحمل مسؤولياتهم الوطنية والقومية والدولية مشيرة الى انها سبق أن عرضت ثلاثة حلول لهذه المآسي المالية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان وهي :

اما أن يتولى المراقبون الدوليون وقوات الامم المتحدة المتواجدة في لبنان مع الجيش اللبناني هذه المسؤولية أو أن تتولى ذلك قوات عربية وقومية بما يقضي عليه قرار القمة العربية أو أن تتمكن ... من القيام بمسؤولياتها مع الجيش اللبناني في حماية سكان هذه المخيمات .

منطقة يهودا والسامرة ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية

مجلس التنظيم الاعلى اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم هيكلي تفصيلي رقم ٩٣٣ الشارع رقم ٩٠ — تحسين مفترق دامية (الجفتلك) الموجود في حوض ٢٤١.١ جزء من قسيمة ٢٢ — ٢٧ بحوض ٢٤١.٢ جزء من قسيمة ... ١٩ — ١٤ — ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ بحوض ٢٤١١٩ جزء من القسائم ... ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ اراضي قرية الفارعة .

فقا للمادة ١٦ / ٢٠ ، ٤٤ (أ) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم — ٧٩ — لسنة ١٩٦٦ ، يعلن مجلس التنظيم الاعلى بهذا عن ايداع مشروع تنظيم هيكلي التفصيلي رقم ٩٣٣ الشارع رقم ٩٠ — تحسين مفرق دامية (الجفتلك) .

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في البيرة (قرب الشرطة) و/أو في مكتب اللجنة المحلية لتنظيم القرى في اريحا ، بدون دفع مقابل بالايام التالية : الاثنين ، الاربعاء ، والخميس من الساعة العاشرة حتى الواحدة بعد الظهر .

يحق لكل ذي شأن في المشروع ويرى نفسه متضررا منه بتقديم اعتراضه ويلحق به كل المستندات التي تؤيد اعتراضه ، الاعتراض يقدم لمكتب ضابط الداخلية بيت ايل ص . ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية لتنظيم القرى في اريحا ، خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة .

يجب ان تضم المستندات : ١ — برهان على ملكية الارض . ٢ — خارطة مساحة القسيمة مع ذكر المقاطع الطولية والعرضية موقعة من قبل مساح مرخص ، موقع القسيمة في خارطة أحواض وقطع . اذا لم تتوفر المستندات المذكورة اعلاه فسوف لا نبحث اعتراضكم .

التاريخ ٢ — ٨ — ٨٦

شلومو عمنتسار
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

وزراء « اوبك » يواصلون اجتماعاتهم في جنيف

جنيف — افب — علم في دوائر وفود المؤتمر في اعقاب جلسة محدودة عقدت مساء امس السبت واستغرقت ما يقرب من ساعتين ان وزراء الاوبك سيجتمعون من جديد اليوم حيث يعقدون جلسة موسعة في محاولة للخروج بالمؤتمر من المأزق الذي يواجهه .

وذكر مصدر مطلع ان الوزراء الذين اجتمعوا في مقر رئيس الاوبك ريلوانو لقمان — نيجيريا — طلبوا من سوبروتو وزير البترول الاندونيسي اجراء مشاورات جديدة في محاولة لتحديد مستوى الانتاج البترولي المجدد لكل دولة خلال الاسابيع القادمة .

وفد فلسطيني يزور العاصمة السوفييتية للتباحث حول وحدة الفصائل الفلسطينية

تونس — ذكرت مصادر فلسطينية في تونس امس ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية موجود في موسكو حاليا لاطلاع المسؤولين السوفيت على الخطوات التي تم اتخاذها على طريق وحدة الفصائل الفلسطينية .

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن تلك المصادر قولها ان محمود عباس — ابو مازن — عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يطلع المسؤولين السوفيت على برنامج سياسي وعسكري جديد لتوحيد الفصائل .

اللجنة التنفيذية — بقية

الفلسطينية وقال ان اجتماعا بين السوريين والفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية ربما يشكل خطوة ايجابية كفيلة بالتصدي للمخططات المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية .

ومن جهة اخرى اكد محمود عباس مجددا تصميم حركة فتح على المساهمة بجدية فعالة وبكل الوسائل في نجاح المحادثات الرامية الى توحيد صفوف المنظمة الفلسطينية من جديد

وقد بدأت هذه المحادثات بين بعض المنظمات الفلسطينية على اثر نداء بهذا المعنى وجهه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وقد تم الاتفاق بين الفلسطينيين في تونس يوم الثلاثاء الماضي على الدعوة الى عقد المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف الشهر القادم في الجزائر او السودان وذلك في حضور ممثلين عن حركة فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطيني وجبهة التحرير العربية .

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة ضابط الادارة لشؤون المواصلات

اعـــلان

يعلن ضابط الادارة لشؤون المواصلات في منطقة يهودا والسامرة انه بسبب العطلة الصيفية ، سوف تغلق جميع مكاتب الترخيص في المنطقة ابوابها وسوف لا تعطى الخدمات العامة للجمهور وذلك من تاريخ ١٢ — ٨ — ١٩٨٦ ولغاية عشية يوم ٣٠ — ٨ — ١٩٨٦ ، حيث تعطى في الفترة المذكورة خدمات محددة في الحالات الطارئة في مكاتب الترخيص في نابلس ورام الله فقط .

سوف تفتح مكاتب الترخيص ابوابها للجمهور بتاريخ ٣١ — ٨ — ١٩٨٦ .

يوشع ...
ضابط الادارة لشؤون المواصلات في منطقة يهودا والسامرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة يهودا

إعلان حسب المادة رقم ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

هذا الاعلان جاء بموجب المادة رقم ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ، بيان بان يعقوب ... قدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في منطقة يهودا طلبا للتساهل في منطقة البناء الخاصة في القدس في حوض ٣٧٤ ، القطعة رقم ١٢٤ .

يحق لكل من له معارضة على اعطاء التسهيلات للبناء التقدم باعتراض خلال اسبوعين من تاريخ نشره الى اللجنة المحلية في شارع راشي ١١٢ — القدس وللمجلس المحلي في منطقة صهيون .

كما يمكن الاطلاع على مخطط المجلس في مكاتب اللجنة ومكاتب المجلس في ايام الاثنين والجمعة في ساعات الدوام العادية .

دافيد دور
رئيس اللجنة

جامعة بيرزيت

اعلان لطلبة امتحان توفل

يرجى من الطلبة الذين لم يتمكنوا من الوصول الى الجامعة للجلوس في امتحان — التوفل — الذي عقد يوم السبت ٢ — ٨ — ١٩٨٦ م مراجعة مكتب — أميد ايست — في ... لعمل الترتيبات المناسبة .

كلية الاداب للبنات

اعــلان

الدفعة الاولى من المقبولات في كلية الاداب للبنات

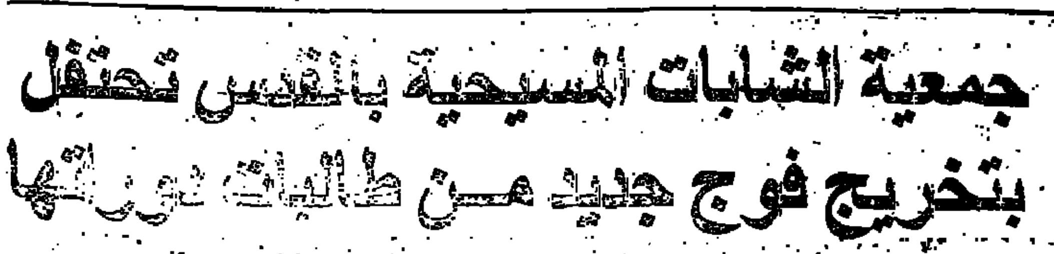
تقبل الطالبات اللواتي تقدمن بطلبات وكان معدلهن في الثانوية العامة ٧٠ بالمئة فما فوق يجري التسجيل خلال مدة اقصاها ١٣ — ٨ — ١٩٨٦ خلال ساعات الدوام ، ومن تتأخر عن هذا الموعد تعتبر مستنكفة وتفقد حقها في القبول تصطحب الطالبة معها عند التسجيل : —

١ — القسط الدراسي للفصل الاول وقدره اربعون دينارا .
٢ — تأمين المكتبة ١٠ دنانير — ويسترد عند ترك الكلية —
٣ — صورة مصدقة عن كشف العلامات — التوجيهية —
٤ — صورة عن شهادة الميلاد
٥ — خمس صور شمسية .

ملاحظة : الطالبة الحاصلة على معدل ٨٥ بالمئة فما فوق تعفى من القسط الدراسي المذكور في البند — ١ —







جمعية الشابات المسيحية بالقدس تحتفل بتخريج فوج جديد من طالبات دوراتها

القدس — احتفلت جمعية الشابات المسيحية بعد ظهر أمس بتخريج فوج جديد من طالبات دورة أعمال السكرتاريا ودورة الخياطة والطباعة وذلك بحضور جمع غفير من أولياء الامور والمدعوين .

وقد بدأ الاحتفال بكلمة الانسه هدى الصراف التي رحبت بالحضور والخريجات وأكدت أن الجمعية تسعى بكل جد لاعطاء الطالبات خلال السنة الدراسية التدريبات النظرية والعملية لتؤهلهن لتحمل المسؤولية الكاملة والقيام بالواجب الملقى عليهن على الوجه الاصح والاكمل واشارت الى أن الجمعية تسعى باستمرار لتطوير اجهزتها ومعداتها لتواكب ركب الحضارة والتقدم .

واستعرضت في كلمتها النشاطات المختلفة والريادية التي تؤديها جمعية الشابات المسيحية على مختلف الاصعدة والتي تصب في خدمة ابناء الشعب الفلسطيني في جميع مواقعهم . والقت الطالبة فاطمه بزبز كلمة خريجات دورة أعمال السكرتاريا فشكرت الهيئتين الادارية والتدريسية على ما بذلتاه من جهود ومشقة لتخريج جيل جديد من الطالبات .

والقت الطالبة فاطمة اشنيور كلمة طالبات دورة الخياطة والتدبير المنزلي فاعربت عن عميق الشكر للجمعية التي لها شرف تسليح الشبان والشابات بالعلم والمعرفة في سبيل خدمة الوطن وقالت انه بالعلم ونبذ الخلافات الجانبية نستطيع الوصول الى ما نصبو اليه .

وتحدثت ريما الطرزي العضوة الفاعلة في مجال الخدمة الاجتماعية فاشارت الى ضرورة ترجمة الاقوال الى الافعال والابتعاد عن ترديد الشعارات الفارغة والتحلي بالوطنية الصادقة من خلال العطاء المتواصل لخدمة الوطن الا وهو القضية الكبرى ودعت الى الاخذ بيد الاخرين واكتشاف امكانياتهم وقدراتهم وتشجيعهم على النهوض والعمل والعطاء بدلا من الوقوف والاكتفاء برصد أخطاء الاخرين وتعدادها وطالبت ايضا بمعالجة الاخطاء بموضوعية لان كل من يعمل يخطيء .

وفي ختام كلمتها تمنت للخريجات مستقبلا زاهرا يحقق فيه ما راودهن من أحلام وقامت نجلاء ميوه نائبة رئيسة الجمعية بتوزيع الشهادات على الخريجات وهن :

دورة اعمال السكرتارية

ارليت غطاس والفرا سنيورة وأمل حنا وأمل بقلة وأمل أبو عواد وأمل بزبز وانولا فلاحة وايمان محمود وايمان نوفل وجاكلين شاهينيان وجهاد كيلاني وجوريا خير وحنان قطان ودينا النشاشيبي وديانا مسيح وريتا كارمي وروزيت نحاس وريتا بولس وروز دنحو ورولى عمار وزويا شامية وسناء سحار وسوسن مشحور وسمر رفيدي وسناء شرفه وسامية عابودي وسمر الصوص وسلفيا سكاف وسوزان غـزاوي وسهام الجولاني وسهى صايغ وسوزان بوشه وسامية زهرة وسعاد راضي وسوزان ناطور وسهيلة مسعد وسلوى ابو قطيش وصونيا تواس وصفاء حسين وعالية الشريف وعبير خوري وعبير الاحول وعبيدة وهبة وعطاف يوسف وغادة خوري وغادة غطاس وغادة حصري ونهيه سعادة وفاطمة بزبز وفاتن ... وفايزة سرحان وكارولين غطاس ولانا صوصو وليما خيو وليليان جهشان وليلى حسين ولوي عربية ولينا ابو ... سعادة ... وميرنا ... حصري ... سحار وسيرا ... ونادرة ابو ... ونداء عليان ونعمه مصطفى وهيفاء الكرد وهيفاء ... وحالة ... حمدان ووفاء ... .

دورة اعمال السكرتاريا المكثفة

دوريس غطاس وسوزان دجزريان وليزا بروسيس ولينا قرش وميرنا زريقات ومارسيل غزال وماري غزال .

دورة الخياطة والتدبير المنزلي

ايمان زغير واعتدال بزبز وجهاد الباع وحنان دياب وسوزان غانم وسناء ابو سزية وعائدة سلهب وفايزة بركات وفدوى محمود فاطمه اشنير ونسرين الماحي وليلى مكاسرى .

دورة الطباعة

نعمة شريف وغيفي صافية وماري نيسان وسيبة ملكي وأمل أبو هنولن .

اعـــلان

يعلن مستشفى الهلال الاحمر للولادة والجراحة النسائية بالقدس عن حاجته لما يلي : —

١ — ممرضات قانونيات .
٢ — ممرضات مساعدات مؤهلات .

العنوان : —
شارع ابن بطوطه رقم ٦ مقابل التامين الوطني
هاتف ٢٨٢١٥٧ و ٢٧٣٥٠٥

ملاحظة : الرجاء اصطحاب الشهادات العلمية وشهادات الخبرة علما بان اخر موعد لتقديم الطلبات ١٥ — ٨ — ٨٦

الادارة



بيرزيت — يعلن مكتب القبول عن أن اخر موعد لاعطاء طلبات الالتحاق للفصل الاول من العام الدراسي ١٩٨٦ — ١٩٨٧ هو يوم السبت الموافق ٩ — ٨ — ١٩٨٦ وان اخر موعد لاستلام الطلبات المكتملة هو ٢٨ — ٨ — ١٩٨٦ .

ان الحد الادنى لمعدلات شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعها العلمي والادبي للالتحاق بالجامعة هو ٧٣ بالمئة اما الحد الادنى بكلية الهندسه فهو ٨٢ بالمئه من التوجيهي العلمي . علما بان لجنة القبول ستختار من هذه الطلبات الاعداد التي تحتاج لها على حسب تسلسل المعدلات .

خصصت الجامعة ٤٢ منحة دراسية تشخيصية تغطي رسوم التعليم كاملة للطلبة الثلاث الاوائل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي في الوية الضفة وقطاع غزة .

لاتشمل هذه المنح الطلبة الذين يتقدمون بطلبات التحاق للفصل الثاني .

وسوف تعقد جلسة امتحان خاصة يوم الثلاثاء الموافق ٥ — ٨ — ١٩٨٦ للطلبة الذين لم يتمكنوا من الوصول الى الجامعة يوم السبت الموافق ٢ — ٨ — ١٩٨٦ والرجو من هؤلاء الطلبة التواجد في الحرم الجامعي الجديد الساعة الثامنة صباحا .

ستعلن الدفعه الاولى من لائحة القبول يوم الجمعة الموافق ٨ — ٨ — ١٩٨٦ .

نعطي جميع الطلبة الذين لم يسلموا كشوفات التوجيهي الاسراع في عمل ذلك حتى تظهر اسماؤهم في هذه الدفعة وحتى يستفيدوا من دورة التقوية فرع اللغة الانجليزية التي ستعقد في الجامعة من ١٨ — ٨ — ٨٦ الى ٢٠ — ٩ — ١٩٨٦ .





ريغان ينتهج سياسة تجارية هجومية اثر قرار تدعيم مبيعات القمح لموسكو

واشنطن — افب — يبدو قرار الرئيس الامريكي رونالد ريغان تدعيم مبيعات القمح الامريكي بصورة مباشرة ولاول مرة للاتحاد السوفيتي كحلقة جديدة ومفتة للانظار في اطار سياسة تجارية هجومية في كافة الاتجاهات .

ولم يسلم احد من كبار شركاء الولايات المتحدة او منافسيها سواء اليابان او المجموعة الاقتصادية الاوروبية او الدول الصناعية الجديدة مثل كوريا الجنوبية وتايوان او من منتجي الحبوب الزراعية مثل استراليا وفرنسا وكندا والارجنتين من التعرض لضربات واشنطن التجارية او الاضطرار الى الجلوس على مائدة المفاوضات .

ويرى المراقبون ان الرئيس ريغان عمد بعد حيرته بين مبدئه المتعلق بالتبادل اخر وحمى الدعوة الحمائية التي تسيطر على الكونغرس كلما استفحل العجز في الميزان التجاري الامريكي الى انتهاج سياسة تجارية هجومية . .

وقد اتخذ الرئيس هذا القرار قبل ثلاثة اشهر من انتخابات تجديد كل اعضاء مجلس النواب وثلثي اعضاء مجلس الشيوخ . وعلى الصعيد الخارجي فان هذا القرار يتيح للولايات المتحدة استعراض قوتها قبل جولة المفاوضات التجارية الكبرى التي ستجريها على الارجح خلال ستة اسابيع ٩١ دولة في بونتا الشرقية في اطار الاتفاقية العامة بشان التعريفة الجمركية والتجارة .

ورغم هبوط سعر الدولار فقد اقترب متوسط الخلل السنوي في الميزان التجاري الامريكي من ١٧٠ مليار دولار اي اكثر من العجز القياسي المسجل عام ١٩٨٥ .

وتجدر الاشارة الى ان حكومة ريغان بتوريدها ٤ مليون طن من القمح المدعم للاتحاد السوفيتي على مدى اقل من شهرين فانها تلبي مطالب منتجي الحبوب الزراعية الامريكيين الذين يعانون من الفائض الذي لديهم . ومنذ شهرين والزراعة في الولايات المتحدة تشكل احد اركان العجز التجاري ولا يخفى المرشحون الجمهوريون في الوسط الغربي انتقادهم لسلبية واشنطن .

الا ان ريغان يخاطر بمواجهة دبلوماسية مع كبار منتجي الحبوب الزراعية مثل كندا — ثاني مصدر بعد الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية .. لا سيما فرنسا ثالث مصدر .. والارجنتين واستراليا .

واكد ريتشارد لينغ وزير الزراعة الامريكي مساء امس الاول ان قرار واشنطن ببيع القمح الامريكي المدعم الى الاتحاد السوفيتي لن يضر بالدول الاخرى المصدرة للحبوب .

واعرب لينغ عن اعتقاده بان هذا الاجراء الذي اثار الانتقادات وبصفة خاصة من جانب استراليا وكندا والارجنتين سيساعد المزارعين الامريكيين الذين اضيروا بسبب انخفاض الاسعار العالمية دون ان يضر بمنافسي الولايات المتحدة .

وكان الرئيس ريغان قد اعلن انه سيسمح ببيع القمح للاتحاد السوفيتي بالاسعار الجارية في السوق الدولية وهو ما يعني منح دعم امريكي لموسكو اذ ان الاسعار العالمية اقل من الاسعار داخل الولايات المتحدة .

وقال لينغ : اننا بذلك نصبح على قدم المساواة مع منافسينا الاجانب . واعتقد ان السوفييت سيشترون القمح الامريكي الان بعد ان اصبحت اسعاره تنافسية .

وردا على سؤال حول شراء السوفييت للقمح باسعار اقل من الامريكيين .. اكد لينغ انه اكثر اهتماما بارباح المزارعين الامريكيين . واوضح ان بيع ٤ مليون طن لن يعني حل كل مشكلات التصدير التي تواجهنا ولكنها كمية كبيرة دون شك ونرحب بها .

وكان روبرت دول زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي الذي سيعيد ترشيح نفسه في ولاية كانساس الزراعية في الانتخابات التشريعية في الخريف القادم قد طالب حكومة ريغان بمنح دعم لكل الدول التي تستورد من الولايات المتحدة وبصفة خاصة الاتحاد السوفيتي والصين . وقد اشار بقرار ريغان مؤكدا ان السوفييت لا يقدموا لنا هدية .. ونحن ايضا لا نقدم لهم هدية.. انها مجرد صفقة تجارية .

الجامعة العربية تواجه اخطر أزمة مالية بتاريخها

الكويت — ذكرت صحيفة القبس امس نقلا عن مصادر عربية مطلعة ان جامعة الدول العربية تواجه حاليا اكبر ازمة مالية في تاريخها اثر عدم وفاء عشر دول من الدول الاعضاء بالتزاماتها المالية الخاصة بدعم ميزانية الجامعة

ونسبت الصحيفة الكويتية الى هذه المصادر قولها ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، يدرس بجدية حاليا احتمال اغلاق بعض مكاتب الجامعة في اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية .

كما يحاول القليبي عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية او رؤساء الحكومات العرب لمناقشة الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها الجامعة .

كانت مصادر دبلوماسية عربية قد ذكرت في تونس الليلة الماضية ان امين عام الجامعة بحث مع عدد من مسؤولي الجامعة خلال اليومين الماضيين الازمة المالية التي تواجهها الجامعة العربية من جراء عدم سداد اغلب الدول العربية الاعضاء في الجامعة حصتها في الميزانية .

واضافت هذه المصادر ان القليبي طلب من بعض الدول العربية الخليجية تقديم مساعدات مالية عاجلة للخروج بالجامعة العربية من هذه الازمة المالية.

عرض مسرحية « التائه » في الحكواتي

القدس — عرض الفنان المسرحي صقر السلايمة مؤخرا مسرحية « التائه » في قاعة مسرح النزهة الحكواتي حيث نالت اعجاب الحضور

ويذكر ان المسرحية المذكورة التي تعالج عددا من الظواهر الاجتماعية بطريقة كوميدية هي من تأليف واخراج الفنان صقر نفسه .

غورباتشوف يطالب بضرورة القيام بحملة اصلاح في المجتمع السوفييتي

موسكو — افب — كرر ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي بتشدد نداءاته من اجل اصلاح المجتمع السوفيتي وطالب في هذا الصدد (بتطهير) صفوف الحزب وذلك في الخطاب الذي القاه يوم الخميس في خابروفسك بالشرق الاقصى السوفيتي .

ولم يخف غورباتشوف استياءه ازاء النتائج المتواضعة للدفعة الاقتصادية التي بدأت منذ توليه مهامه قبل عام ونصف العام . وقال .. بعد مضي اربعة اشهر على المؤتمر السابع والعشرين للحزب .. لا يمكن ان نكون راضين باي حال وما زلنا في انتظار النتائج الجوهرية والنوعية .

وانصح غورباتشوف في خطابه ... الذي اذاع التليفزيون السوفيتي فقرات منه امتدت لساعة وعشرين دقيقة .. عن حجم العقبات التي تعوق حركته . ودعا وهو يتحدث بنبرة بقبضته على منصته منظمات الحزب الشيوعي السوفيتي الى التخلص من اعضائها السلبيين والذين لا يبالون بتوجيهات اللجنة المركزية . وقال ينبغي التخلص من كل ما يتعارض مع مبادىء الاشتراكية ومع اسلوب حياتنا واضاف : لدينا الكثير من المسؤولين الذين يسيئون استخدام سلطاتهم .. وينبغي التخلص من هذه العناصر واجراء عمليات تطهير ذاتية واذا لم يتسن ذلك فلتكن المساعدة على التطهير .

وكرر الزعيم السوفيتي بتشدد اصراره على اجراء اصلاح جذري للمجتمع السوفيتي واستخدم هذه العبارة اكثر من عشرين مرة في خطابه. وقال ان هذا الاصلاح يتعلق باسلوب تفكير كوادرنا الادارية بل بنفسية المجتمع باسره .

واعلن غورباتشوف انه جاري اعداد قانون جديد بشأن انشطة الشركات . وقال ان القانون الجديد يقضي بصفة حادة بل ذهب به الامر الى الضرب خاصة بانشاء مجالس للشركات الا انه لم يفصح عن مدى سلطات هذه الهيئات الجديدة . ويرمي القانون الى تحرير الشركات من الوصاية للوزارات وفي نفس الوقت انكر ما يدعيه البعض سواء خارج البلاد او داخلها من ان الاتحاد السوفيتي ينحني امام الرأسمالية ويستخدم اساليبها .

واشار مستعينا بالعديد من الامثلة الى انه لم يعد بوسع السوفييت العيش بالاساليب القديمة ولا تكرار الاخطاء التي ارتكبت على مدى العشرين عاما الماضية .

واستنكر غورباتشوف استخدام التكنولوجيات القديمة في المنشآت الصناعية الجديدة ووصفه بانه خطأ اقتصادي وسياسي بالغ .

واعرب عن اسفه ازاء قلة النقد ونقص البصيرة على كافة مستويات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واعرب عن اعتقاده بان قوة الرأي العام لا يمكن ان تظهر الا من خلال النقد والنقد الذاتي .

تأهب فلسطيني تحسبا لعدوان جديد من عصابات « امل »

بيروت — ذكرت الاذاعات المحلية هنا ان المقاتلين الفلسطينيين المتواجدين في شرق صيدا بدأوا بتحصين مواقعهم في ضواحي مخيم المية ومية والتلة المشرفة على عين الدلب تلة المية ومية المشرفة على تلال مار الياس ودرب السليم .

وفي نفس الوقت تواصل عصابات امل تحصيناتها وتستمر في ادخال الاسلحة الرشاشة على انواعها ومدافع الهاون وراجمات الصواريخ وذلك في حارة صيدا .

ويخشى الفلسطينيون في الجنوب من قيام عصابات — امل — بتنفيذ اعتداء على مواقعهم .

اقتراح بعقد قمة لدول المنظمة

اعضاء « اوبك » يواصلون محادثاتهم البترولية في جنيف

جنيف — افب — صرح غلام رضا اغا زادة وزير البترول الايراني امس السبت على اثر الاجتماع الموسع للاوبك في جنيف بان اللجنة الوزارية اقترحت عقد مؤتمر قمة لرؤساء الدول اعضاء المنظمة .

وقال وزير البترول الايراني ان هذه اللجنة التي تضم الجزائر واندونيسيا ونيجيريا والكويت والاكوادور ابلغتنا باننا بلغنا نقطة يتعين معها بحث عقد مؤتمر قمة لرؤساء دول الاوبك واوضح ان مشاركة ايران في هذا المؤتمر ستكون مستحيلة .

ولم يدل الوزير الايراني بايضاحات بصدد مكان وزمان انعقاد هذه القمة .

واكد بلقاسم نبي وزير البترول الجزائري ان مسألة عقد هذه القمة طرحت اثناء الاجتماع الموسع للاوبك امس .

وصرح الوزير الايراني بان الحرب بين ايران والعراق ليس الا ذريعة تتعلل بها بعض الدول مثل السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت من اجل تاجيل التوصل الى اتفاق .

واضاف ان هذه الدول رفضت الحصص الانتاجية بينما وافقت باقي الدول الاعضاء الى حد ما على حصص بريوني .

واوضح الوزير الايراني ان الخطة الجزائرية بشان تحقيق الاستقرار في السوق البترولية لا تزال محل دراسة.

واكد الوزير الجزائري ان خطته ستفقد مغزاها اذا رفضت بعض الدول احدى النقاط الاساسية فيها مثل توزيع الحصص . وقال — ذلك الجزء من الخطة المتعلق بالحصص الانتاجية يثير مشكلات . ورغم ان اغلبية الدول الاعضاء توافق على هذا الجزء الا انه يصطدم برفض دول الخليج .

وصرح مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة بانه يوجد امل صغير في التوصل الى اتفاق بينما اوضح لقمان وزير بترول نيجيريا ان تقدما تحقق فعلا وذلك على اثر الاجتماع الموسع الذي عقد صباح امس واستمر نحو ساعة و ٤٥ دقيقة.

مصرع عشرة جنود مغاربة في هجوم لقوات البوليساريو في الصحراء

الجزائر — أ. ف. ب — اعلنت جبهة البوليساريو امس في الجزائر ان مقاتليها قتلوا عشرة جنود مغاربة اثناء هجوم شنته امس الاول على المواقع المغربية الواقعة خلف حائط الدفاع في منطقة — اوم دريجا — في القطاع الاوسط للصحراء الغربية .

كرامي يقترح تشكيل لجنة سداسية لحل الازمة اللبنانية

طرابلس — لبنان — افب — اقترح رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان امس تشكيل لجنة من ستة اشخاص تختص باعداد حل ينهي الازمة اللبنانية خلال شهر وكان ذلك اول رد فعل لكرامي ازاء النداء الذي وجهه الرئيس امين الجميل .

واكد رئيس الوزراء في بيان صدر في ختام اجتماع للجنة التنسيق عقد في طرابلس عاصمة شمالي لبنان في المقر الصيفي لكرامي في بقاع صفرين على بعد ١١٤ كم شمال بيروت ان البديل الوحيد هو الاستقالة الجماعية لحكومته ولرئيس الدولة وكان قد قدم هذا الاقتراح نفسه في ١٤ حزيران الماضي .

اوضح البيان ان اللجنة ستتكون من سليم الحص من السنة وزير التعليم وعبد الله الراسي من الروم الارثوذكس والمؤيد لسوريا وزير الداخلية وجوزيف الهاشم — ماروني من الكتائب وزير البرق والبريد والهاتف ومروان حمادي — درزي — ومحمد بيضون — شيعي — مستشاري وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس حركة امل — ونصري معلوف من الروم الكاثوليك وموال للانعزالي كميل شمعون .

كما اوضح ان اللجنة ستكون على اتصال دائم بالرئيس الجميل ورئيس الحكومة وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب — البرلمان — .

كما اكد كرامي ان الخطاب الذي القاه الجميل يوم امس الاول كان ردا على اقتراح تقدم به مؤخرا للاسقف نصر الله صفير البطريرك الماروني .

ومما يذكر ان الجميل اقترح عقد اجتماع مع حكومته في البرلمان ليدلي برايه في شان الخطط والاتفاقات المختلفة الرامية الى التوصل الى حل ينهي الازمة اللبنانية .

وقد ابدى رئيس الحكومة حذرا وشكك في صدق الرئيس الذي اعترف بضرورة اقامة علاقات مميزة وخاصة مع سوريا كما انتقد امين الجميل لانه لم يتحدث عن المشكلات الاقتصادية والحياة اليومية .

وقد زار جوزيف اسكاف وزير الاعلام من الروم الكاثوليك امس الرئيس الاسبق سليمان فرنجية والبطريرك صفير في شمالي لبنان . وصرح اسكاف الذي اجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق في الاسبوع الماضي بانه يلعب دور الوسيط بين نظام الحكم — الرئيس الجميل — والحكومة .

واوضح اسكاف الذي رشحته المعارضة اكثر من مرة ان التفكير في الانضمام الى مجلس الوزراء المحدود الذي يضم الوزراء الذين يقاطعون الرئيس الجميل امر سابق لاوانه .

من جهة اخرى قام يوم امس ايلي حبيقة القائد السابق للميليشيا الانعزالية التابعة (للقوات اللبنانية) الذي اقيل من منصبه في كانون ثاني الماضي بعد ان وقع مع جنبلاط وبري اتفاقا تحت رعاية سوريا بزيارة سليمان فرنجية الحليف الماروني الرئيسي لسوريا في لبنان والبطريرك صفير .

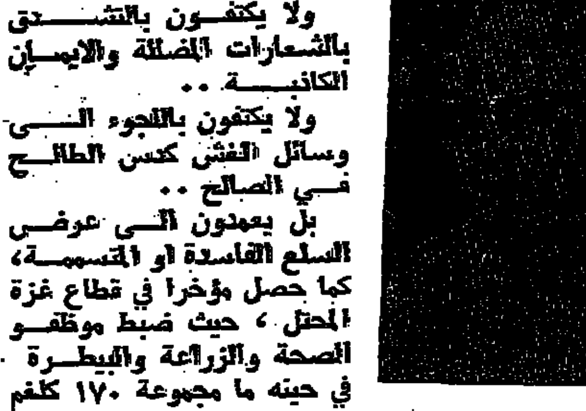
الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ - ٢٨٩٨٨٢ ص.ب ١٩١٩٥
تلكس ٢٦٢٨٨ فلسطين ٨-٢٧٣
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس. الشيخ جراح
ASH-SHAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM



كلمـــة حـــق

الضمـــير الغائـــب ! !

الغش والنصب والاحتيال وغير ذلك من المرادفات واردة في قواميس ومعاجم أثريــاء الحرب واثريــاء الهزيمـــة والانتهازيين والمتطفلين علــى اقوات وارواح العباد ، شعار بعض الباعة في هذه الايــام فهم لا يكتفون بما يحققونه مــن ربح وفير في ظل الغلاء وضحايا الغلاء ....



ولا يكتفــون بالتشـــدق بالشعارات المضللة والايمــان الكاذبـــة ..

ولا يكتفون باللجوء الـــى وسائل الغش كدس الطالــح فـــي الصالح ..

بل يعمدون الـــى عرضـــى السلع الفاسدة او المسممـــة ، كما حصل مؤخرا في قطاع غزة المحتل ، حيث ضبط موظفـــو الصحة والزراعة والبيطـــرة في حينه ما مجموعة ١٧٠ كلغم من اللحم الفاسد كانت معـــدة للبيع لدى بعض القصابيـــن الجزارين حتى في لحم الانسان

ولولا تلك الجولة لما ضبطت تلك اللحوم ، ولما قدم اصحابها الى القضاء !

ولا يقتصر الامر على اللحوم ولا يقتصر الوضع على القطاع فالمجال واسع زاخر عنـــــد اصحاب من ليس لهم ضميـــر في كل مكـــان ...

من هنا كان لزاما ان تتكرر الجولات ، وان يتسع نطـــاق الجولات في كل سوق وفي كل حي .. بل على كافة المصالح والمؤسسات التي لها مساس مباشر بحياة المواطنين القيـــام بجولات منسقة منتظمة ليس على القصابين فحسب بل على كافة الباعة ، بدون تهـــاون وبدون تمييـــز ..

بل كان لزاما علينا وعلـــى اولي الأمر العودة من جديـــد الى ما هو أهم مـــن الجولات والصولات والمداهمات .. الى كتاب الله والى سنة رسولـــه الكريم .. فلعلنا نطـــرح مـــن ايدينا ومن صدورنا نواميـــس وقواميس الغش والنصـــب والتلاعب والاحتيال والاثـــراء والانتهازية والتطفل والاستغلال وغير ذلك من الصفات التـــي تكتنفها الشعارات المضللة ! لنستمع ولنتدبر ولنرتـــدع لعل الضمير الغائب يعود :

■ قال الله تعالى في كتابـــه العزيـــز :

انما السبيل على الذيـــن يظلمون الناس ويبغون فـــي الارض بغير الحق اولئك لهـــم عذاب اليم ، وقال : ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمـــون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعيـــن مقنعيـــي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهـــم وافئدتهم هواء ، وقال : وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال : كانوا لا يتناهون عـــن منكر فعلوه لبئس مـــا كانـــوا يفعلون .. صدق الله العظيم

■ وقال رسول الله صلـــى الله عليه وسلم :

ومن غشنا فليســـن منا ، وقال : الظلم ظلمات يـــــوم القيامة ، وقال : كلكـــم راع وكلكم مسئول عن رعيته ... ايما راع غش رعيته فهو فـــي النار ، وقال : من استرعـــاه الله رعية ثم لم يحطها بنصحه الا حرم الله عليه الجنة ، وقال يموت يوم يموت وهو غاشـــن لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وقال ويل للامراء ويل للعرفـــاء ويل للامناء ، ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نوابئهم كانت معلقة بالثريا يضربون ولم يكونـــوا عملوا من شيء ، وقال : من ولاه الله شيئا من امور المسلميـــن فـ احتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهـــم ، احتجـــب الله دون حاجته وخلته وفقره ، وقـــال : لا يرحم الله من لا يرحم الناســـ وقال : من لا يرحم لا يرحم ... صدق رسول الله

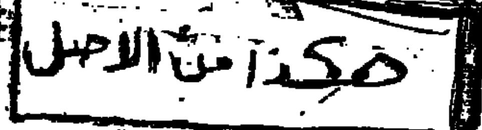
كلمة حق .. لعل الضميـــر الغائب يعود .. لعلنا نرحم من في الارض لكي يرحمنا من فـــي السماء .. بل لعلنـــا نسلـــم بدورنا من غضب الله المتمثـــل هنا وهناك في هذه الدنيا مـــن كوارث وزلازل وصواعـــــق وبراكين وطوفـــان .. والمخفي اعظـــم !

فاذا كنا لا نؤمن بالماضـــي منذ ان تسلم الانسان الامانة ، ولا بمصائر الاقوام الغابرة .. واذا كنا لا نؤمن بالمعجـــزات الالهية الا انا كانت على مرأى ومسمع منا ، اقبلت هـــــذه الظواهر الربانية التي اجتاحت في الماضي القريب وفي الحاضر المعاصر ، بعض امصار هـــذا الكوكـــب الـــذي يغش فيـــه كالبرازيل والمكسيك وكولومبيا والهند وبنغلادش وبعضـــى الولايات الامريكية وغيرهـــا ، وقبلها اغاديـــر .. و .. ولا ندري على من يرسو الـــدور نقول اليست هـــذه الكوارث بدورها معجزات مادية ملموسة لا مراء فيها ولا اختلاق ولا من اساطير الاوليـــن ؟ !

اللهم الطف بنا فيما جـــرت به المقادير .. قلنا ـــ والله اعلم ـــ دور .. بل لنا بقيـــة من هذا الدور ، في هذه الدنيا على اقل تقديـــر !

فالذي يقصب ـــ ويجزر ـــ لحم اخيه ، على اي صعيـــد وباي الاساليب ، لا بد ، ان لم يتب ، ان تغصبه الصقـــور ، طال الزمن ام قصر !

خالـــد يعيش



مغـــزى الانقـــلاب البورقيبـــى الجديـــد

تونـــس : ابـــن الرئيـــس خليفتـــه

● بات من الصعوبة بمكان التنبؤ بما قد يحصل في تونس من تطورات لان قرارات الرئيس بورقيبه قد خلطت الاوراق أكثر من مرة خاصة خلال العقدين الاخيرين بدءا باقالة أحمد بن صالح في سنة ١٩٦٩ ، وهـــو الوزير الذي جدد له بورقيبة ثقتـــه أكثر من مرة قبـــل أن يودعه السجن ، مرورا باعفاء « عضده الايمن » السيد الباهي الادغـــم واستبدالـــه بالسيد الهادي نويرة ، وانتهاء باعفاء السيد محمد مزالي في الثامن من هذا الشهر من رئاسة الحكومة واستبدالـــه بوزيـــر الماليـــة والاقتصـــاد السابـــق السيـــد رشيد صفر ، وذلك بعد مرور اسبوعين من اعـــلان الـــرئيس التونسي ، خلال المؤتمر الثاني عشر للحزب الدستوري الحاكم بأن السيد محمد مزالي « جدير بثقته حاضرا ومستقبلا » .

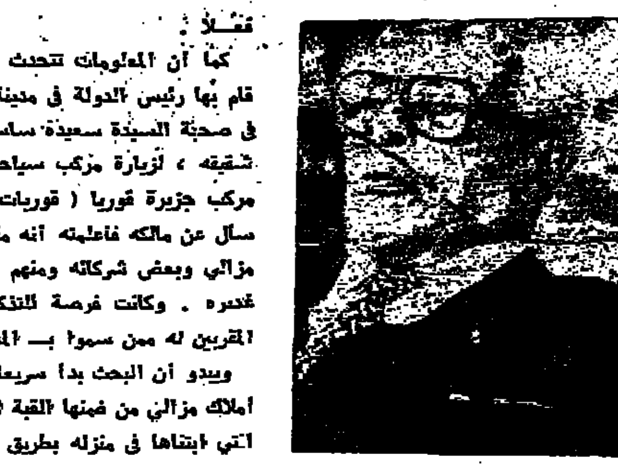
بيـــد أن المتتبعين للشـــؤون التونسية كانوا يتوقعون حدوث ما حدث خلال العقدين الاخيرين لانهم كانوا يستقرئون الاحداث في تونس على ضوء التطـــورات التي تحدث في فرنسا . فكلما حـــدث تغيـــير في السياســـة الفرنسية ، الا ووجد صـــدى داخـــل تشكيلـــة الحكومـــة التونسيـــة ، او كمـــا يقـــول التونسيون « عندما تمطر في بـــاريس يحمـــل التونسيـــون المظـــلات » .

فهـــل ينطبق المثل الشعبي على التغييرات التي حدثت في تونس مؤخرا ، نتيجة لعـــودة أحـــزاب اليمين الى الحكم في فرنسا ، أم أن تدهور الوضع الاقتصادي وما سمي بـ « ملفات الفساد » هي من العوامل التي ساهمـــت في الاطاحـــة بمحمـــد مزالي ؟

ومهما يكن الامر فان المراقبين تذكروا بهذه المناسبة الكلمات التي كان يرددها محمد الصباح وزير الاسكان والتجهيز الحالي في اروقة مؤتمر « المصير » الذي انعقد في بنزرت سنة ١٩٦٤ : « ابن الرئيس خليفة الرئيس » . فالحبيب بورقيبة الابن الذي تـــم اقصـــاؤه قبل أشهـــر من منصـــب المستشـــار الخـــاص للرئيس بورقيبة ، قد تم تعيينه اخيـــرا عضـــوا في الديـــوان السياسي ، وورد اسمـــه على رأس قائمة الديوان السياسي وبالتحديد في المرتبة الثالثة بعد السيد محمـــد مزالي والبشيـــر رزق العيون ، أحد المناضلين الذيـــن ينتمون الى مـــا يسمى بالرعيل الاول .

فهل جاء دور الحبيب بورقيبة الابـــن ؟..

هـــذا هـــو السؤال الـــذي ستجيب عنه الاشهر ، ان لم تكن الاسابيع القادمة .



● بعد ان انتهت « البنصالحية » بمحاكمـــة بن صالـــح بتهمـــة الخيانة العظمى والزج بـــه في السجن سنة ١٩٦٩ ليفر منه بعد ذلك ويلتجيء الى المهجـــر حيث أسس حركته المعارضة ، وبعد ان انتهت « النويرية » بعملية قفصة المسلحة ، وبورم خبيث اضطـــر الوزيـــر الاول الهادي نويرة الى التقاعد المبكر فان السؤال الذي يتردد بحدة في الشارع التونسي هذه الايام كيف ستكون نهاية « المزالية » وهل سيقع الاكتفاء بما جـــد حتى الان .

السيـــد مزالي الـــذي علـــم بتنحيته من منصبه في ساعـــة متاخرة من يوم الثلاثاء ٨ تموز يواجـــه هـــذه الايام احتمالات مصير مجهول . ورغم أن لقـــاء ١١ تموز مع رئيس الدولة بمقر اقامته بالمنستير بدا كانه نظم لتبديد الاشاعات ، فان حقيقة الامر هي عكس ذلك اذ مباشرة بعد اقالة مزالي تم اغلاق مكتب المدير الاداري والمالي بالوزارة الاولى الذي يشغله رشيد بن احمد ، وكذلك مكتب رئيس الديوان الذي يشغله مصطفى المنيـــف . وتؤكـــد مصـــادر « الدستور » أن ثمة بحثا جاريا يخص الشؤون المالية ومصاريف السفر والهدايا وغيرها التابعة للوزارة الاولى . كما أن فرقة شرطـــة الابحـــاث الاقتصاديـــة قامت اليوم الموالي لاقالة مزالي بزيـــارة مكتب نجلـــه « مختار مزالي » بشركة « ستيل » المختصة في الالبان والتمور ، وذلك في نطـــاق البحث الـــذي توقـــف بالموت المفاجيء لفريد مختار ، شقيـــق حـــرم محمـــد مزالي ، المسؤول المباشر عـــن الشركـــة ومدير بنك التنمية الفلاحية . والتحقيق يتناول فسادا ماليا وسوء تصرف .

كما تشير المعلومات المتوفرة لدينا ان حرم الوزير الاول السابق قدمت الهادي بكوش مدير الحزب الحاكم ـــ تقريرا مفصلا عن موت شقيقها في حادث مرور غامض عندما كان في طريق عودته من رأس الجبل ، مسقط رأسه ، حيث تم انتخابه نائبا في مؤتمر الصمود ، في الظرف الذي كان يتشكل فيه الملف ـــ المتورط فيه مصدر قلق جدي لمزالي .

ويشير التقرير الى ان الحادث ، مفتعل وان شقيقها كان يومها يضـــع احتمال لجوء البعض للتخلص منه ، والدليل على ذلك انه كان يحمل معـــه مسدسا على غير عادته .

كما انه اشار في الاجتماع الـــذي اختاره نائبا في المؤتمر الى انه لـــن يسمح بان يكون مصيره مثل مصير محمد بلحاج او الترجمان (من انصار حـــرم رئيس الدولة) وانه يمتلك اوراقا كبيرة سيظهرها التحقيق اذا شعر بانه مهدد فعـــلا .

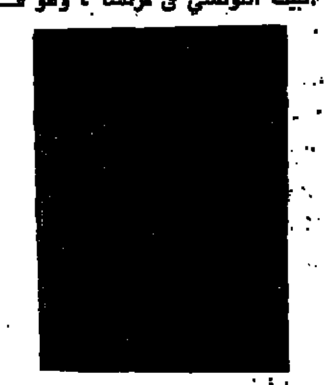
كما أن المعلومات تتحدث عن جولة قام بها رئيس الدولة في مدينة المنستير في صحبة السيدة سعيدة ساسي ، ابنة شقيقه ، لزيارة مركب سياحي ضخم ، مركب جزيرة قوريا (قوريات بالاس) سأل عن مالكه فاعلمته أنه ملك للسيد مزالي وبعض شركائه ومنهم ، عامـــر غديره . وكانت فرصة للتذكير بمصير المقربين له ممن سموا بـ « المستكرشين »

ويبدو أن البحث بدأ سريعا في مجال املاك مزالي من ضمنها القبة النموذجية التي ابتناها في منزله بطريق ـــ سكره والتي بلغت تكلفتها ٢٥ مليار مـــن المليمات رفض السيد مزالي دفعها ، والسؤال المطروح هو : هل أن الدفع تم على حساب احدى مصالح الدولة ؟

كما أن التحقيق يشمل حقيقة الوضع الاقتصادي الذي تؤكد المعلومات على أن مزالي قد اهمل في شأنه تقريرا ، اعدته لجنة مختصة من اعضاء البنـــك المركزي ورجال التخطيط بمناسبـــة ـــ المؤتمر ، ليستعيض عنـــه بارقام ، ومعطيات اخرى مما يعني التستر ، واخفاء معلومات عن رئيس الدولـــة والحزب .

والزيارة التي قام بها مزالي الـــى رئيس الدولة وردت في الحقيقة في اطار توضيح الحقائق ومحاولة كف الضغوطات التي بدأت تستهدفه وأفراد أسرته ، ومقربيه ، وسعيا منه لجعل المسألة لا تتعدى اطـــار الخيارات السياسية لرئيس الدولة .

والملفات المفتوحة لا تستهدف مزالي والمقربين منه فقط ، فلقد منع السيـــد بشير بن سلامه وزير الثقافة السابق من السفر وذلك للبحث المفتوح في مبلغ ضخم يبلغ المليار كان مخصصا لترميم البيت التونسي في فرنسا ، وهو فـــي



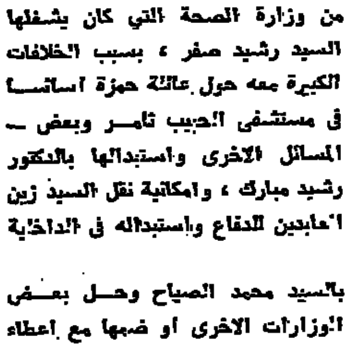
الحقيقة قصر كان على ملك (البايات) ووقع استرجاعه اخيرا مـــن وزارة الثقافـــة .

بيد أن الملف الذي لن يقع التاخير في كشفه للعموم هو ملف الذهب الـــذي تورط فيه المارزي شقير وزير الوظيفة العمومية السابق والعضد الايمـــن لمزالي ، الذي استبدل بمحمود المستيري كسفير في جنيف ليستدعى الى التحقيق واحمد بن نور كاتب الدولة للامـــن الوطني في وزارة الداخلية ايام ادريس قيقة ، المتورط في قضية انتفاضة الخبز في كانون الثاني ١٩٨٤ ، والذي غاب من مقر السفارة في روما تتوكد الانباء على تسليمه من طرف السلطة المغربية والصادق بن جمعه وزير التجهيز ـــ السابق الذي يعتبر في حالة فرار ، ومحمد ادريس وهو والي سابق ، وصاحب ١٥ شركة ونزل الدبلوماسي في قلب العاصمة ، مع مجموعة اخرى من الشخصيات والمستثمرين والذيـــن يخص التحايل والتهريب بمشاركة ـــ امرأة يهودية تمتلك متجرا لبيع الذهب في فرنسا .

وفي الاثناء فقـــد تقرر الا تقتصر ـــ الحكومة على اجتماع واحد لمجلس ، الوزراء وان يضاف الى اجتمـــاع الخميس التقليدي اجتماع ثان كل يوم اثنين . وفي انتظار تغيير كبير اخر في التشكيلة الحكومية قد يؤدي الـــى مغادرة السيدة سعاد اليعقوبي الوحشي من وزارة الصحة التي كان يشغلها السيد رشيد صفر ، بسبب الخلافات الكبيرة معه حول عائلة حمزة اساســـا في مستشفى الحبيب ثامـــر وبعض ـــ المسائل الاخرى واستبدالها بالدكتور رشيد مبارك ، وامكانية نقل السيد زين العابدين للدفاع واستبداله في الداخلية

بالسيد محمد الصياح وحـــل بعـــض الوزارات الاخرى او ضمها مع اعطاء مكانة أكبر للسيدين الحبيب بورقيبـــه الابن والسيد منصور السخيري .

وفي انتظار تغيير قد يشمل اغلـــب المناصب في هياكل الدولة وخاصـــة الولاة والكتاب العامين ، تنكب الحكومة على الملف الاقتصادي للبحث فـــي امكانيات الحل . كما أن هناك تفكيرا في رفع الاجر الاساسي الادنى للمواطن وكذلك يقع التفكير بكثير من الإعتناء في





الملف التعليمي . وقد صادقت الحكومة على تقرير اللجنة الوزارية والتـــي شكلها رئيس الدولة ابان مؤتمر الصمود اثر نشر نتائج البكالوريا ، لمراجعة السياسة التعليمية والتي تضمن ـــ اقتراحات أحدثت قلقا في الاوســـاط الشعبية ، وذلك بقرار دعم تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الابتدائية بدءا من السنة الثانية مع ايقاف عجلة التعريب . وقد بدأ التذمر واضحـــا خاصة في اوساط مديري المدارس ، والمدرسين للمشاكل التي تخلقهـــا المقترحات الجديدة سواء في تربيـــة الطفل او في التصرف بالتجهيزات ـــ المحدودة المتوفرة ، والتي لا تسمـــح باي ساعة تدريس اضافية ..

والسؤال الذي يطرحه حاليـــا المراقبون في العاصمة التونسية هـــو التي : هل يستمر رشيد صفر فـــي منصبه حتى الانتخابات التشريعيـــة المقبلـــة ؟.

متى « تصبح » كيبيك جـــزءا مـــن كنـــدا ؟

مقاطعة كيبيك الكندية مـــا زالت تجد صعوبة في الانضمام الى كندا .. والعالم الانكلوفوني والمشكلة الرئيسية التـــي مـــا زالت تعانيها هذه الولاية مـــع شقيقاتها هي قضية الاعتراف بكيانها وشخصيتها المميزة في الدستور الكندي الذي اعدتـــه العاصمة اوتاوا ونال تاييـــد تسع ولايات كندية ، وولايـــة كيبيك ما زالت غير موافقـــة وما زالت هذه المقاطعـــة الفرانكفونية تجد صعوبة فـــي الانسجام والتاقلم على الرغـــم من تحولات كثيـــرة جذريـــة فالوضع السياسي في كنـــدا قد تطور وتغير كثيـــرا ، بيار ترودو ذهب ، ورينيه لوفيـــك زعيم الدعاة الى ـــ كيبيـــك فرنسية مستقلة ـــ انسحـــب من الساحة بعد ان خسر رهانة

واليوم جاء من كيبيك رئيس وزراء لكندا كلها هو بريـــان مولريان ، وهـــذا يعنـــي ان الوضع الراهن بات مؤهـــلا للتوصل الى اتفاق . وفي الفترة الاخيرة قام زعيم كيبيك الجديد روبير بوراسا بمبادرة رمزيـــة في اتجاه الوفاق كدليل علـــى حسن نياته ازاء ـــ اوتاوا ـــ وقد اعلن عن تخلي كيبيـــك عن النص الـــذي كان مـــا زال معمولا به ، اي اسقاط القوانين المعمول بها في كيبيك والتي لا تتفق مع الدستور الاتحادي

في الوقـــت ذاتـــه وضعـــت هذه الولاية شروطها للموافقة على دستور ١٩٨٢ وهـــي الاعتراف الدستوري بولايـــة كيبيك كمجتمع مميز ضمـــان السلطات الخاصة بالهجـــرة ، تحديد صلاحيات السلطـــة الفيدرالية في موازنة النفقات الاعتراف بحق كيبيك بالفيتـــو ومشاركتها في تعيين قضـــاة المحكمة العليا في كندا .

ان استقالة ليون ديـــون خلال شهر إذار لم تؤد الـــى دعم موقف الحكمة الفيدراليـــة في هذا الموضـــع الشائك ، وقد ارتأى هذا المشرع الحقوقـــي الدستوري ان ولاية كيبيك اذا ما تم الاعتراف بها ككيان مميز لمجتمع خاص ، في مقدمـــة الدستور واسبابه الموجبـــة ، فان ذلك لا يؤدي بالضرورة الى منح شعب كيبيك اي حمايـــة ثقافية او لغويـــة كافيـــة . والدستور وحده وليس مقدمته او اسبابه الموجبة هو المرجع القانوني الحقوقي لتقرير ذلك وبمعنى آخر انه لا بد من النص الصريح في الدستور على ذلك وان ليون ديون استطـــرادا لا يتوقع التوصل لاي اتفاق قبل نهاية ولاية روبير بوراسا . كما

يعتقد ان ولاية كيبيك لم تـ اي حزم منذ بدء المفاوضـــ الامر الذي اضعف من موقفه في حين أن روبير بوراسا يـ معتدلا بنظر الولايات الاخـــ وأنه بالامكـــان التفـــاهـــم مـ وعلى العكس من ذلك غـــ المفاوضات اذا ما ادت الـــ حرمان ولاية كيبيك من بعض الصلاحيات والسلطات بالنـ لسكانها الفرنكفونيين فانه بد عندها للولايات الاخرى معارضته ولذلك فان المشكـ الدستورية تقف اليوم فـــو رمال متحركـــة .

وعلى صعيد اخر جـــاء زيارة ديفيد بترس رئيـــ وزراء اونتاريو الاخيرة لولا كبيك التي يحلو للكثيـــ تسميتها بالولاية الجميلة لتـ له ولقادة كيبيك وزعمائهـ بالتاكيد على ان اختلافهم ـ الوضع الدستوري انما هـ قابل للحل وللتوصل بالتالـــ الى الاتفاق حتى ان رئيـــ وزراء اونتاريو قد وعد بورا بذل جهوده لحمل الولايـــ الاخرى على تأييده ..

وانطلاقا من هذا الاطـــ فانه من مصلحة ولاية كيبيـــ تبني موقف واحد امام كنـــد الانكلوفونية وانه لا يتوقع ا تقدم هذه الولاية الجميلة ـ توقيع وثيقة دستور عام ٨٢ بكل سهولة ، والكرة الان لـ تعد في مرمى كيبيك وحدها انها باتت في مرمى هذه الدو الفيدرالية التي عزلت احـــ حلفائها الرئيسيين .

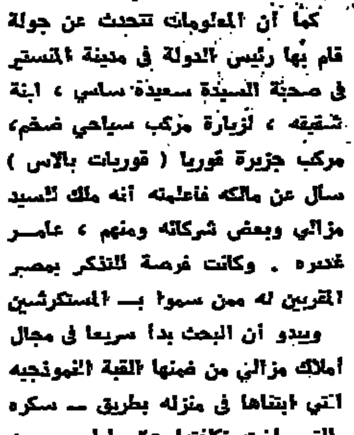
وفـــاة كاتب اميركي صاحـــب روايات تتميـــز بالغموض

نيويورك ـــ توفي الكاتب الاميرك ستانلي الين صاحب عدة اعمـــ روائية يلعب الغموض دورا رئيـ فيها . أمس الاول في نيويورك مصا بازمة قلبية عن عمر يناهز ٦٩ عا اعلن هذا النبأ متحدث باسم ا الذي اعتاد اصدار اعمال ستانـ الـــين .

ولد ستانلي الين في ٦ تشرين ا ١٩١٦ في نيويورك . وبدأ حياته العـ كمدرس عامل في صناعة الحديد ومزارع ثم كرس نفسه للادب واتـ مهنة لـــه .

وقد بدأ ستانلي الين مشواره الادبي الذي امتد اربعين عاما في ٤٥ ونجح في ذلك الوقت كتابـــه تخصـ البيت . وحصل ستانلي الين ا مرات على جائزة ادجار الان بو ا تعد اكبر جائزة في مجال ادب الغمو والالغاز وقد اخرجت السينما عـ من اعماله الرائعة .

اكوينـــو تقطع ذيـــل ماركوس !



● فنـــدق مانيـــلا من أفخر وأشهر فنادق عاصمة الفلبين ، يزدحم عادة بالسياح الاثرياء ، وبكبار الشخصيات التي تزور الدولـــة في مهـــام رسميـــة ، وبالمؤتمرات الدولية وبالحفلات والسهرات .

لهذا كان من الغريب أن يتم اختيار هذا الفندق مقرا لثورة « الويك انـــد » ، كما يطلـــق الفلبينيون على محاولة الانقلاب الفاشلة ضـــد حكـــم كورازون آكوينو والتي قام بها أحد أعوان الـــرئيس السابـــق فردنانـــد ماركوس ، والمرشـــح لمنصـــب نائـــب الـــرئيس في انتخابـــات الرئاسية الاخيرة ، عضو مجلس الشيوخ أرتورو تولنتينو .

وكان من الغريب ايضا قيام تولنتينو بمحاولة الانقـــلاب . فهو يبلغ من العمر ٧٥ سنة ، ومؤهلاته السياسية لا تتعدى التبعية الكاملة لماركوس والاثراء من جراء هذه التبعية . الا أنه من الحفنة القليلـــة الباقية في الفلبين التي مـــا زالت تحافظ على ولائها للرئيس واستغـــل ماركوس وهو في منفاه الاميركي في جزيرة هونولولو ، هـــــذا الولاء في محاولة يائسة لضرب نظام اكوينو المنتخب . عـــــن طريق الهاتف ، تمكن ماركوس من تنظيم حركة يتزعمها عميله المخلص تولنتينو وتضم عـــددا من جنرالات القوات المسلحة ومن طاقم المستفيديـــن مـــن سنوات حكم ماركوس ، واعد لها خطة للاستيلاء على الحكومة تمهيدا لعودته الى الفلبين مرة اخـــرى .

ولان ماركوس يعشق دائما الفخامة والرفاهية ، تقرر ان يكون مقر الانقلاب في اهم فندق بدعوى انه يقع على مقربة من قصر الرئاسة ووصل تولنتينو وجنرالاته الى الفندق بصحبة ما يقرب من مائتي جندي بكامل سلاحهم ، وقاموا باحتلالـــــه والاستيلاء على غرفة ومطاعمه وفي قاعة الاحتفالات الضخمـــة اعلن تولنتينو نفسه رئيســـا للجمهورية بالنيابة ، وادلـــى بالقسم الدستوري ، ثم قـــرأ خطابا موجها اليه من ماركوس يكلفه فيه بتولي الرئاسة الـــى حين عودتـــه ..

الى هذا الوقت ، كانـــت السلطات الرسمية تعتبـــر انقلاب تولنتينو مزحة سخيفة . تهدف الى كسب دعاية رخيصة وكانت تتوقع ان ينفرط شمـــل الانقلابيين دون مشاكل بعـــد بضعة ايام او عندما يواجهون بفاتورة الفندق .

الا ان مخطط ماركوس لـــم يكن ساذجا الى هذا الحد فقد قام تولينتو باعلان حكومـــة انتقالية تتولى تصريف شؤون الفلبين الى ان يعود ماركوس من منفاه وشملت هذه الحكومة اسم خوان انريليه ، وزيـــر الدفاع الحالي وقائـــد الجيش الذي ادى انضمامه الى معسكر اكوينو خلال المعركة الانتخابية الى فوزها على ماركوس والى رحيل الاخير من الفلبيـــن لان انريليه يتمتع بثقة وولاء القوات المسلحـــة .

وكاد الانقلاب ان يتحول الى حقيقة فقد بدأت مجموعات من افراد القوات المسلحة تتجـــه الى فنـــدق مانيـــلا للانضم الى انريليه اعتقادا منها انه يقيـــم هناك مع باقي الانقلابييـــن ، وازداد عدد الجماهير حـــول الفندق يهتفون باسم انريليـــة وماركوس ايضا واستدعـــت اكوينو قوات الامن لتحيـــط بمنطقة الفندق ، ولم تنته الازمة الا بعد ان ظهر انريلية علـــى التليفزيون ليعلن عدم صلتـــه بالمؤامرة ، وبولائه المستمـــر لكورازون اكوينو ونظام الحكم الشرعـــي .



وانقلب الموقف مرة اخـــرى لصالح اكوينو ، اذ بدأ افـــر القوات المسلحة في العـــودة الى ثكناتهم بمن فيهم الحفنـــ الاولى التي صاحبت تولنتينـــ عند احتلال الفندق واخـــذت الجماهير تنصرف في هـــدو بعد أن انكشفت خدعة ماركو

ووجد تولنتينو واربعة جنرالا انفسهم داخل فندق مانيـــ الضخم بمفردهم ولم يكن امامـ سوى الانصـــراف ، وعـــ تولنتينو الى منزله في انتظـــ ان يصدر وزير العدل قـــرار اتهام ضده بالتامر على الامـــ العلم ، وعاد الجنرالات الـــ ثكناتهم ، بعد أن أكد لهم وز الدفاع أنريليه انه لن توجـ اتهامات ضدهم .

الا ان سؤالا بقي يلح علـــ الاذهان حول مدى تـــورط واشنطن في هذه المحاولـــة رسميا ، أعلنت الحكومـــة الاميركية تأييدها لنظام اكوين وقالت دوائـــر واشنطـــن ا الولايات المتحدة ستحقق فـــ مدى اتصـــال ماركوس بهـــ الانقلاب ، وان كان ذلك يعتـ خرقا لشروط بقائه في الاراضـ

البقية علـــى صفحة ٤ عمود ٣

هكذا من الأصل

فلسفة العم مصباح !!

استوقفه في منتصف شارع ضيق يقع بين المقهى الذي خرج منه وبين بيته الذي يقع في نهاية الشارع وقال : ..
لا اريد ان اطيل عليك الحديث .. فانت عائد للتو من عملك اليومي الذي عرجت بعد نهايته الى هذا المقهى لتدخن — نفس — من النرجيلة كذلك فانا في عجلة من امري لاشياء اخرى ببيته تنتظرني لكي اعمل على حلها وتدبير امرها قبل ان تتمرد على حلها الحدثان ..
فقال له صديقه هات ما عندك .. فقال.

● □ ●

ماذا يكون عندك من الاراء في الجدران المتصدعة .. او المائلة .. هل يؤمن المرور بقربها او الجلوس في جوارها .. ام ان الحذر هو الاهم والاولى صيفا كان ام شتاء ؟؟؟
فنظر اليه العم مصطفى بغرابة وقال ..
ما الذي يهمك من كل هذا فقال له ..
مهلا فانا لم اكمل بعد حديثي فقال له ...
اكمل واسرع فانا في غاية الارهاق .. فقال
كلها دقائق معدودة وتكون بعدها في بيتك .. والان ..
ما رايك في السراج — الغولة — الذي نراه ليلا يتسع بالنور ولا نبصره نهارا ؟؟؟
فتململ العم مصطفى بضجر وهم بازاحته عن طريقه الا ان صديقه — مصباح — استوقفه بغضب وهو يقول :
ما بك يا مصطفى .. هل ظننت انني ممرور اوبي مس من جنون ؟

● □ ●

انني لم استوقفك لامر غير ذي بال .. بل ان ما طرحته على مسامعك هو استفسار لي بعد ان اختمرت ابعاده في ذهني .. فاردت ان اجد الاجابة عليه .. من عندك او من عند غيرك . هذا غير مهم .. فالمهم هو ان تكون الاجابة مقنعة .. ولا يهم امرها كذلك ان تكون من اي احد كان . فاي اجابة سليمة هي عندي ما قر رأيي عليه
فنظر اليه العم مصطفى مستغربا وقال ..
من اخبرك بأني من هواة حل الالغاز يا مصباح .. فقال اني اعرف عنك الشجاعة في ابداء الاراء .. لهذا فان اسئلتي التي طرحتها عليك تحتاج الى رجل مثلك الا اذا استنكفت عن ذلك ، وتركتني ابحث عن رجل اخر يجيبني شجاعة كشجاعتك ورأي حصيف كرأيك ، فانت في قناعتي خير من يجيب .. قال ذلك ونظر الى وجه العم مصطفى نظرة امل واستطرد قائلا .. ولكن اين اجد هذا الرجل الذي يحمل صفاتك ويتحلى بشجاعة كشجاعتك ودراية في الامور كدرايتك ومدارك بعيدة الآفاق كمداركك
فبلع العم مصطفى ريقه وكظم غيظه وقال ..

● □ ●

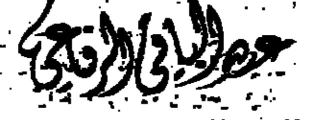
اما الحيطان المتصدعة او المائلة .. فهي خطر دائم على كل من يمر بقربها .. وكل من يلجأ الى جوارها او يستظل في افيائها .
اما سراج الغولة الذي نراه يشع بالنور ليلا .. ولا نراه نهارا .. فهو دودة تشبه الفراشة او هي اصغر منها بقليل .. فقاطعه مصباح قائلا
هل يستطيع الواحد منا ان يتقيء بيديه شتاء على وهج تلك الفراشة .. ام ان ذلك ضرب من الخبل او الخيال ؟؟
فازاحه العم مصطفى بغضب عن طريقه .. وهو يقول ...
بالامس كنت سليم العقل وافر المدارك .. وليست ادري ما الذي اصابك اليوم او دهاك اغرب عن وجهي وابحث لك عن طبيب اعصاب
فنظر اليه مصباح . واخذ يقهقه ضاحكا وهو يقول ....

● □ ●

الست فلسطيني الدم والتراب .. ثم الست من مواليد هذه المدينة المقدسة .. ولك في تربتها جذور واروقة وارتباط
فنظر اليه العم مصطفى نظرة فاحصة ذات مغزى وقال
نعم انني كما قلت يا مصباح ولكن ما الذي تريد قوله من وراء كل ما طرحته علي من الاراء والالغاز ؟؟ فقال ..
كل ما اريد قوله هو ان الحيطان المتصدعة او الجدران المائلة لا يؤمن المرور بقربها او الجلوس في افيائها ، فهي على الدوام بالخطر ماثل للعيان
كذلك فان سراج الغولة لا يحمل شعاعه من الدفيء ما يشيع الحرارة في اليدين او الابدان .. انني اعرف كل هذا واعرف ايضا ان كل ما سمعته او تسمعه غير ذلك ما هو الا ترأة يراد من وراءه التلويح بقميص عثمان وليست هذا القميص ما كان ..
فنظر اليه العم مصطفى وقال ..

● □ ●

لم افهم بعد ما تعنيه . قهقه عاليا مرة اخرى ، وقال انهم جميعا بالنسبة اليك كفلسطيني ما هم الا كالحيطان المائلة او كسراج الغوله التي لا يعطي شعاعه الضوري اي مسحة من الدفيء صيفا كان ذلك ام شتاء
والان اذهب الى بيتك محفوفا برعاية الله !!



السينما تحلق في سماء الخيال العلمي

■ بعد عمر فني طويل امتدلى ٣٥ عاما أخرج خلالها ٣٣ فيلما وضعته على قمة النجاح ، قرر كمال الشيخ أن يخرج عن « دائرة المألوف » ويسير في درب لم يطأه أحد من مخرجي السينما العربية بقدمه عليه .. وهو درب الافلام المستوحاة من أدب الخيال العلمي .. ليضع نفسه بعد هذه الرحلة الطويلة تحت رحمة نقاد وجمهور السينما الذين ينتظرون منذ شهور خروجه من هذه التجربة الفريدة حتى يشاهدوا « قاهر الزمن » — وهو فيلمه الجديد — والذي سيحدد بشكل عملي ما إذا كان سينجح كمال الشيخ في سينما الخيال العلمي أم لا : لأن نجاحه يعني فتح آفاق جديدة للسينما العربية .. بينما يعني الفشل أشياء لا نريد أن نستبق الاحداث ونتحدث عنها .
والذين يعرفون كمال الشيخ جيدا ويتابعون أعماله التي حازت على تقدير الجماهير والنقاد .. وعلى تقدير الدولة التي منحته جائزة الإخراج السينمائي في عام ١٩٧٥ عن فيلمه « الهارب » .. يعرفون أنه طراز خاص من المخرجين .. فقد بدأ حياته « في الغرفة السوداء » أو غرفة المونتاج التي أعطت السينما المصرية مخرجين كبار آخرين أهمهم صلاح أبو سيف . ومنذ بداية عام ١٩٥١ بفيلمه « المنزل رقم ١٣ » والذي قامت ببطولته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة أمام عماد حمدي .. اختار كمال الشيخ لنفسه طريقة خاصة ، وأسلوبا



مميزا .. فقدم أفلام الإثارة والتشويق الى أن لقبوه بهيتشكوك السينما المصرية ، وقدم سلسلة من الأفلام التي تتعرض لعيوب المجتمع ومظاهر الانحراف والفساد المتفشية فيه ، فقالوا عنه انه افضل من قدم الفيلم السياسي وذلك من خلال روائعه الخالدة .. ميرامار .. واللص والكلاب .. وغروب وشروق .. وعلى من نطلق الرصاص .. ثم الصعود الى الهاوية ..
والمخرج كمال الشيخ اعتاد ان يقدم فيلما واحدا تقريبا كل عام .. ونادرا ما قدم عملين في عام واحد .. ولكنه في السنوات الاخيرة قلل من انتاجه لاسباب قال عنها في احاديث صحفية مختلفة انها تتعلق بالاوضاع التي تمر بها السينما المصرية في الوقت الراهن ..

يقول كمال الشيخ :
— أعترف ان انتاجي في السنوات الاخيرة قد قل الى حد ما وذلك كما ذكرت لاسباب ليست متعلقة بي شخصيا فهي ظروف عامة يتعرض لها جيلنا .. هذا الجيل الذي تعود على اسلوب معين من العمل وتقاليد سينمائية تصيغ العلاقة بين الكبير والصغير .. وتجعل كل واحد يعرف حجمه الحقيقي ويتعامل على اساسه

اكوينو تقطع — بقية الامريكية

الا ان هناك بعض الملابسات التي تشير الى الرغبة السائدة في واشنطن للتخلص من اكوينو لانها في نظر الادارة الامريكية ، متعاطفة اكثر من اللازم مع اليساريين ، كما انها ترفض باصرار ان تؤكد للولايات المتحدة بقاء قاعدتيها العسكريتين في الفلبين بعد انتهاء فترة المعاهدة الحالية عام ١٩٩١ .
وفور وصول تولنتينو وجنرالاته الاربعة الى فندق مانيلا ، هزع القائم بالاعمال الامريكي بصحبة عدد من الدبلوماسيين الغربيين الى الفندق للتحادث معهم ، الا انهم انصرفوا بعد التحقق ان الجنرالات الاربعة ، وكلهم من اتباع ماركوس لا يتحكمون في فرق هامة في القوات المسلحة وان ليس لديهم خطة عسكرية للاستيلاء على الحكم ، وان الانقلاب فاشل لا محالة .
وهناك مصادر في واشنطن تؤكد ان الولايات المتحدة تعمل حاليا لتولي انريليه الحكم بدلا من اكوينو فهو من حلفائها المخلصين ، وخدم في دائرة ماركوس المقربة لمدة عشرين سنة ، ولم ينقلب ضده الا بعد ان حصل على الضوء الاخضر من واشنطن ؟

ومنتجين عظماء امثال رمسيس نجيب وحسن رمزي .. وحلمي رفله .. هؤلاء كانوا يقدمون أفلاما على مستوى عال ويهتمون بالكشف عن الوجوه الجديدة وتقديمها .. في الستينات وقبلها كان هناك اعداد يسبق اي خطوة من خطوات العمل في الفيلم ، اما الان فكل شيء يتم ارتجالا .. ولذلك فانا اصارحك القول بانني عانيت كثيرا ، وانا اخرج فيلمي الاخير واضطررت القيام باعمال ليست من صميم عمل المخرج كالمشاركة في ادارة الانتاج مثلا ولا شك ان اضطرار المخرج للمشاركة في مثل هذه الاعمال يستنزف وقته وتركيزه ..
— ويقول : لقد تحدثت كثيرا في مشكلة السينما المصرية كما كتب في هذا الموضوع الكثير وقيل اكثر .. لكنني اجمل القول واقول ان لب المشكلة هو وجود منتجين غير متخصصين في الانتاج السينمائي او حتى في العمل السينمائي بشكل عام .. وهم ايضا ليسوا اصحاب رؤوس أموال بل هم سماسرة يتولون الاتفاق مع شركات التوزيع وشركات توزيع الفيديو مع دفع بعض الاموال ، وبهذه الطريقة ينتجون افلاما لا يكون هدفهم من ورائها الا ربح بضعة آلاف من الجنيهات .. لقد انتجت السينما المصرية على سبيل المثال في العام الماضي حوالي ٨٠ فيلما قام بانتاجها ٦٠ أو ٧٠ منتجا وهذه ظاهرة غير صحية .. وانا أرى أن افضل وسيلة للخروج من هذا الوضع هو تكتل الطاقات .. بمعنى اندماج كل هؤلاء في شركات انتاج كبرى .. ثلاث او اربع شركات تتوافر فيها الكوادر المتخصصة من المخرجين ومصممي الديكور والملابس .. ومديري الانتاج والخبراء في اختيار النصوص ويجب ان يكون لكل شركة من هذه الشركات برنامج بالموضوعات التي ستقوم بانتاجها على مدى أكثر من عام .

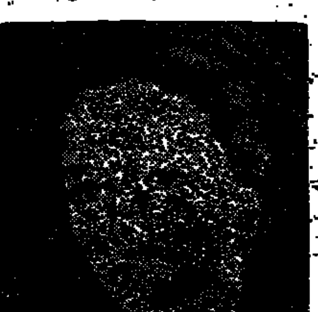
● « الحوادث » :
ولكن هناك من يقولون ان الحل هو عودة القطاع العام السينمائي الذي كان متمثلا في المؤسسة المصرية العامة للسينما للانتاج ؟
— كمال الشيخ : لا ، أنا ضد الرأي .. فمؤسسة السينما لم تقدم الاعمال الضخمة كما يقل البعض وكل ما قدمته في هذا الصدد عدة أفلام — قليلة يمكن أن نسميها أفلام الانتاج الضخم ، لكن باقي الافلام التي أنتجتها يتراوح ما بين الجيد والرديء .. ولو عادت مؤسسة السينما للانتاج في مثل هذه الظروف فانا أعتقد أنها لن تقدم جديدا لانها ستستعين بنفس الكوادر الفنية الموجودة حاليا من مؤلفين وممثلين ولن تهتم بالبحث عن جديد ..

● « الحوادث » :
الآراء تختلف الان .. فهناك من يقولون البطولة للممثل .. وهناك من يقول اننا نعيش في عصر سينما المخرج .. أو سينما المؤلف ؟
كمال الشيخ : لا ياسيدي .. [illegible]

● « الحوادث » :
وفي أول تجربة لك من نوعها .. في فيلم « قاهر الزمن » لمن البطولة للموضوع .. أم للمخرج
ويضحك كمال الشيخ وهو يقول : هي تجربة خاصة .. لانها الاولى من نوعها .. لانها أول تجربة لانتاج فيلم مستوحى من ادب الخيال العلمي في السينما المصرية .. والعربية ...
ويتحدث المخرج كمال الشيخ عن ظروف اختياره لهذا العمل فيقول : فكرت في تقديم رواية (قاهر الزمن) التي كتبها نهاد شريف رائد أدب الخيال العلمي في مصر ، لانها تقريبا كانت الرواية الوحيدة التي يمكن تقديمها في السينما المصرية من ناحية الموضوع .



والامكانيات .. وامكانية تصديقها من الجمهور ..
وفكرة رواية — قاهر الزمن — تدور حول طبيب يجري تجاربه في معمله .. ومن خلال مأساة تحدث له عندما تمرض زوجته وتموت وهو عاجز عن انقاذها فتؤثر فيه هذه الحادثة ، ومن هنا يبدأ التفكير في كيفية انقاذ مريض آخر يمكن أن يتعرض لهذا الموقف .. ومن هنا يبدأ في اجراء تجاربه .. وتأتي أحداث الفيلم باشارة الى لغز التحنيط الذي اشتهر به قدماء المصريين وهو لغز لم يصل أحد الى حقيقته حتى الان .. ولكن تأتي الاشارة صريحة اليه في الفيلم ..
ويرفض كمال الشيخ — الذي رفض من قبل تصوير ديكورات أفلامه أو الاشارة اليها — الافشاء عن مضمون الفيلم .. ولكنه يقول أن المتفرج في النهاية سيخرج من الفيلم وقد علق بذهنه قصة « أهل الكهف » التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ..
ويقول : هذه أول مرة تخوض فيها السينما المصرية تجربة انتاج فيلم من



هذه النوعية .. وانا لا استطيع أن اجزم بنجاحه أو بفشله فالاحتمالين واردان .. ولكن من الجائز الا يجد صدى من خلال دور العرض وأن كان من الممكن جدا أن يحقق نجاحا من خلال عرضه عن طريق أجهزة الفيديو في المنازل .. ولكني ولا شك سعيد بهذه التجربة كمحاولة للخروج عن نطاق المألوف والتقليدي في الفيلم المصري ، وهذا الفيلم لا يمكن ان يتحدث عنه احد قبل مشاهدته فهذه النوعية لا يمكن روايتها بل تجب مشاهدتها كفيلم .. لقطة بعد لقطة لانه يتحدث عن شيء من الصعب تصديقه وان كان من الممكن قبوله من الناحية النظرية وخاصة انه يقوم على اساس علمي مصاغ في قالب خيالي او درامي ، وهذه الرواية فازت بجائزة الدولة للادب في مجال الابداع بالخيال العلمي .
وانا اشبه هذا اللون من الافلام بافلام — الفريد هيتشكوك — فرغم انها افلام يعرفها الناس بعد مشاهدة حفل العرض الاول .. الا ان هيتشكوك كان دائما — مخرج شباك تجتذب افلامه الجمهور حتى اخر لحظة .
ويقول : ليس في الفيلم خدع كثيرة فالخدع بمعناها المعروف صعب على السينما المصرية تحقيقها لان هذا يتطلب الكثير والخدع يتولاها متخصصون في هذا الفن هم — خبراء الحيل السينمائية او خبراء التأثيرات الخاصة والمخرج ليس مسؤولا عنها .. وكل مهمته ان يشرح ما يريد وهم الذين يتولون التنفيذ ..

● « الحوادث » :
اين ما الفرق بين فيلم « قاهر الظلام » وبين افلام اخرى ظهرت في السينما المصرية في الفترة الاخيرة مثل فيلم « استغاثة من العالم الاخر » أو « بصمات فوق الماء » ؟
— كما الشيخ : هذه كلها افلام تتحدث عن الميتافيزيقا ، او ما وراء الطبيعة .. ما بعد الموت .. وهذه كلها خيالات او انها افلام تتحدث من منطق الخيال اما فيلم — قاهر الظلام — فهو فيلم يخرج عن منطق علمي او نظرية علمية يمكن قبولها بالعقل المجرد .. بالاضافة الى ما ورد في الرسالات السماوية وهذا شيء مهم اؤكد عليه .

● « الحوادث » :
لا شك أن مثل هذا الفيلم تعرض — أول ما تعرض — لمشكلة الانتاج وهي كيفية اقتناع منتج بتقديم مثل هذا الموضوع
— كما ل الشيخ : لا شك ان هذا صحيح الى حد كبير وهذا كان سببه ترددي في عرضه على احد ، فقد قرأت القصة واعجبتني وظللت مترددا لمدة خمسة أعوام كاملة في تقديمها لاحد لان هذا النوع من القصص يجب أن يستوعبها المخرج اولا ويخطط في ذهنه وعلى الورق كيف سيقدمها .. والذي حدث بعد ذلك انه طلب من احد المنتجين تقديم فيلم غير تقليدي فقدمت له هذه القصة فاذا به يخبرني انها اعجبته جدا وجذبته وانه يوافق على تقديمها .. وفي الحقيقة انه يجب ان اشير الى احد ظروف السينما المصرية الان .. هذا الظرف مسؤول عن اتاحة الفرصة لظهور نوعيات جديدة من الافكار والموضوعات .. وهو ظهور الفيديو كاسيت وانتشاره بصورة مذهلة داخل البيوت .. هذه الظاهرة ضمنت للمنتجين ايرادات ثابتة مضمونة يحققها لهم شراء حق توزيع شريط الفيديو ، وهذا خلق نوعا من الموازنة في التكاليف .. بمعنى انه اذا انفقت كمنتج على الفيلم فان هناك ايرادا مضمونا .
عن تكاليف انتاج هذا الفيلم يقول كمال الشيخ انها لن تزيد عن ٣٠٠٠٠ ألف جنيه مصري .. وهو مبلغ غير كبير في عرف الانتاج في السينما المصرية ..
ويقول :
ان السبب في هذا أن التكاليف هي مثار الاهتمام ولذلك كان يحاول ايجاد بدائل فورية لاي عناصر مكلفة .

● « الحوادث » :
● من أي شيء يخشى كمال الشيخ وهو يقدم هذا العمل للجمهور ؟
كمال الشيخ : الشيء الوحيد الذي أؤكد عليه وأكرره في كل حديث صحفي .. وهو ما سأركز عليه في الدعاية للفيلم هو أن هذا النوع من الافلام خيالي حتى لا يصطدم الجمهور .. فالمتفرج يجب أن يذهب للسينما او يجلس أمام جهاز الفيديو وهو متوقع مثل هذه النوعية من الافلام .. ويجب أن يحكم عليه من هذا المنظار .

نيوزيلندا تنحني أمام « جبل الزبدة » !

■ الفشل في اطلاق سراح عميلي المخابرات الفرنسية المسجونين في نيوزيلنده بتهمة تفجير سفينة السلام الاخضر يعود مباشرة الى حاجة النيوزيلنديين الملحة لتصدير اكبر كمية ممكنة من جبل الزبدة المتراكم والذي يهدد بتقويض اقتصادهم الذي يقوم اساسا على الزراعة ومنتجاتها . فمنذ قيام المخابرات الفرنسية بتفجير سفينة — واينبو ووريار التابعة لحركة السلام الاخضر في العام الماضي اصرت حكومة نيوزيلنده على توقيع العقوبة القانونية — اي السجن لمدة عشر سنوات — على القائمين بالعملية وحاولت فرنسا عدة مرات الحصول على عفو عن العميلين — دومينيك بريور التي تحمل رتبة كابتن في المخابرات والعقيد الان مافارت — بحجة انهما قاما بالعملية تنفيذا لاوامر رؤسائهما .
ورفضت نيوزيلنده واعلن رئيس وزرائها ديفيد لونغي ان اي افراج عنهما سيكون طبقا للقانون ونصوصه ، اي لحسن السير والسلوك الذي قد يخفض فترة العقوبة من عشر الى ثماني سنوات .
وحتى شهر آذار الماضي . التزم لونغي وحكومته بهذا الموقف واثبتت استفتاءات الرأي العام في نيوزيلنده ان نسبة ٨٠ في المئة من الشعب تؤيد موقفه واعتبرت نيوزيلنده ان الموضوع اصبح منتهيا وان العدالة اخذت مجراها .
وتحول الحادث الى قصة بوليسية على غرار مغامرات جيمس بوند ، فيوم ١١ تموز العام الماضي ، انفجر لغمان في اسفل السفينة الصغيرة رأينبو ووريار — وهي رابضة في ميناء اوكلاند النيوزيلندي ، وقتل في الانفجار احد افراد طاقم السفينة وبعد يومين من الانفجار ، تأكد لسلطات الامن في نيوزيلنده ان الحادث من تدبير المخابرات الفرنسية بهدف منع السفينة من التظاهر ضد تجارب فرنسا النووية في ارخبيل موروروا الواقع الى شمال شرق نيوزيلنده .
وقام بتنفيذ العملية خمسة عشر شخصا من رجال وسيدات المخابرات الفرنسية وصل بعضهم الى نيوزيلنده على انه قادم للسياحة ، مثل بريور ومافارت اللذان تظاهرا بانهما في شهر عسل ووصل البعض الاخر على ظهر اليخت — اوفيا — وثبت فيما بعد انها قامت بتهريب المفرقعات وثياب الغطس اللازمة للضفادع البشرية التي قامت بزرع الالغام
وبعد التفجير تمكن معظم اعضاء الفريق من الهرب على ظهر اليخت — اوفيا — حيث التقطتهم غواصة نووية فرنسية بعد اغراق اليخت في عرض المحيط الهادىء وحملتهم الى جزيرة تاهيتي الا ان السلطات النيوزيلندية القت القبض على بريور ومافارت قبل استطاعتهما ركوب طائرة متجهة الى باريس .
في المحاكمة التي تمت في تشرين الثاني الماضي اعترف عميلا المخابرات الفرنسية باشتراكهما في حادث التفجير وصدر الحكم عليهما بالسجن .

في بادىء الامر انكرت الحكومة الفرنسية صلتها بالحادث ثم عادت واعترفت به وامرت باجراء تحقيق قامت به لجنة — تريكو — على اسم رئيسها — انتهى الى تبرئة ذمة السلطات من ذنب الجريمة الا ان اسرار العملية بدأت تتكشف في الصحف الفرنسية وانتهى الامر الى استقالة وزير الدفاع شارل هيرنو وكذلك رئيس المخابرات الخاصة .
الا ان مساعي فرنسا لم تهدأ لتأمين الافراج عن عميليها ، لكنها قوبلت كلها الى شهر اذار برفض عنيد من حكومة نيوزيلنده التي بدأت تطالب بتعويض رسمي من الحكومة الفرنسية يعادل تسعة ملايين جنيه .
وبعد فشل المساعي الدبلوماسية ووساطات بعض الدول الصديقة للطرفين ، لجأت فرنسا الى سياسة الضغط والتهديد واعلنت وقف كافة صفقات الاستيراد من نيوزيلنده — ومعارضتها قرار السوق الاوروبية المشتركة الخاص بالحصول على كمية سنوية ثابتة من الزبدة النيوزيلندية طبقا لاتفاق عام ١٩٨٤ ، الذي يؤمن لنيوزيلنده تصدير ٧٩ الف طن من الزبدة هذا العام الى اوروبا و ٧٧ الف طن في العام المقبل و ٧٨ الف طن في عام ١٩٨٨ . ولا يسمح وضع نيوزيلنده الاقتصادي بتحمل الخسارة الناتجة عن عدم تصدير هذه الكمية خاصة بعد انخفاض عائدات مزارعيها هذا العام بنصف ما كان عليه العام الماضي .
وغير ديفيد لونغي من نغمته واضطر الى الدخول في مفاوضات سرية مع فرنسا ثم بدأ يدلي بتصريحات يقول فيها ان نيوزيلنده لن تسمح بالافراج عن المعتقلين كي ينالا حريتهما — بمعنى انه على استعداد لاخراجهما من السجن في نيوزيلنده الى سجن اخر .
والشهر الماضي وصلت المحادثات السرية الى مرحلة متقدمة وبقي اضفاء طابع دبلوماسي دولي عليها حفظا لماء وجه الطرفين واستدعي سكرتير عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار للقيام بدور الحكم في الشوط النهائي للمباحثات .
ثم اعلن الاتفاق في العاصمتين ويلنغتون وباريس في وقت واحد وبمقتضى هذا الاتفاق تعهدت فرنسا بدفع ٥ ملايين جنيه الى نيوزيلنده على سبيل التعويض ، ويرفع الحظر على الاستيراد منها الى فرنسا وعدم معارضة صادراتها للسوق الاوروبية وتعهدت نيوزيلنده مقابل ذلك بتسليم العميلين بريور ومافارت الى فرنسا على ان يقضيا ما بقي من مدة عقوبتيهما في القاعدة الحربية الفرنسية على جزيرة — هاو — شمال موروروا .
وعلقت صحيفة فرنسية قائلة ان العميلين سيقضيان — شهر عسل — في هاو . حيث يتمتعان بكافة امتيازات كبار ضباط الجيش الفرنسي .

الشعب الرياضي

هـذا النجـم « أغلـى » مـــن مارادونـــا ! !

شهدت بورصة نجوم الكرة نشاطا غير عادي في الفتـــرة الاخيرة .. وهو نشاط كـــان متوقعا في اعقاب بطولة كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت اخيرا في اسبانيا .. تلـــك البطولة التي شهدت مولـــد نجوم جدد .. وتألق نجـــوم قدامى .. واختفاء آخرين .. وفي جولة سريعة في بعض الاندية في فرنســا .. والمانيــا .. وانجلترا . كانت هذه حصيلة التنقـــلات .

■ راسينج باريس الفرنسي .. النادي الصاعد للدرجـــة الاولى .. اشترى ليتبارسكي مـــن كولـــون الالمـــاني وفرانسيسكولي ـــ اورجواي وكان يلعب لنادي ريفربـــلات الارجنتيني .. ويضم فريـــق راسينج الذي يملك ملعب بارك دي برنيس .. النجم الفرنسي فرنانديز الـــذي يتقاضى ٧٠٠ الف فرنك شهريا اي ٨٫٤ مليون فرنك سنويا بينما كان مارادونا يتقاضى ٧٫٥ مليون فرنـــك سنويا من نادي نابولي الايطالي ومؤكد سيرتفع هذا الرقم جدا .. بعد المستوى الذي ظهر بـــه مارادونا في المكسيك !

■ مارسيليا ـــ او نـــادي الاثرياء ـــ : اشترى فورستر من شتوتجـــارت الالمـــاني .. وورست من سوشو الفرنسي وجنجيني من موناكو الفرنسي .

■ موناكو : اشترى سورين ليربي الـــدانماركي بدلا مـــن جنجيني .. وكان ليربي يلعب لنادي بايرن ميونيخ الالماني .

■ تانت : تمسك بالارجنتيني الموهوب بورشاجـــا صاحب هدف الفوز على المانيا في نهائي كأس العالم واشترى الارجنتين اولاد تيكوشيا .

■ سانت اتيان : باع ميـــلا الكاميروني الى مونبليـــه .. واشترى ديمتروف كابتن بلغاريا وسلافكوف من سيريدز صوفيا .

ويسعى النادي الى اموروسي او بلاتيني !!.. والمعروف ان بلاتيني كان يلعب لسانت اتيان قبل ان ينتقل الى اليوفنتـــوس الايطـــالي ..

■ كولون المانيا الغربية : اشترى مورتين اولسن كابتـــن الدانمارك من نادي اندرلخـــت البلجيكي بعد ان قضى بـــه عشر سنوات ..

■ هامبـــورغ : اشتـــرى البولنديين بونكول من ليجيا وار ... وغوتيكي من لودز الانجليزي

■ استون فيلا الانجليزي : اشتـــرى كوبـــر من ابرديـــن الاسكتلندي وطومسون مـــن ونســـداي .

■ مانشستر يونايتد : باع نجومـــه ـ هيوز ـــ لبرشلونه الاسباني .. وستايلون الـــى جوتبرج السويدي واولســـن الدانمـــاركي والستراخـــان الاسكتلنـــدي ..

■ ليفربول : باع ايان راشي الى يوفنتوس الايطالي .

■ الاربستال : بـــاع ودكوك الى كولون الالمـــاني وتشارلي نكولاس وبول وماريز ايضـــا !

■ ساوتهامبتون : اشترى كلارك الايرلندي .. ورفضـــن بيع شيلتون حارس المرمـــى الـــدولي .

كـــرة الموتو سكـــلات .. موجـــة قادمـــة ! !

ضمن صفات دورة الصداقة التي اقيمت مؤخرا في موسكو .. ظهور رياضة جديدة وجـــدت تجاوبا من الشباب وهي رياضة ـــ كرة قدم الدراجات النارية ـــ .. وهي تجمع بين كرة القـــدم وسباقات الدراجات الناريـــة ـــ الموتوسيكلات ـــ .

وكانت هذه اللعبة الجديدة قد ظهرت لاول مرة منذ خمسين عاما .. ولكن ميلادها الحقيقي كان اثناء دورة الصداقـــة او النوايا الحسنة التي اقيمت في موسكو وشارك فيها رياضيون من بعض الدول ومنها امريكـــا في اول تنافس رياضي امريكي روسي منذ اولمبياد مونتريـــال عـــام ١٩٧٦

ويأمل عشاق كرة الموتوسيكلات ان تؤدي اذاعة وقائـــع ومنافسات دورة النوايا الحسنة في امريكا الى المزيد من انتشار اللعبة حتى ان رئيس الاتحـــاد الدولي للعبـــة قـــال ان دورة النوايا الحسنة كانت افضـــل فرصة حظينا بها من اجل اطلاق لعبتنا وتوسيع نطاق انتشارها على الصعيد العالمـــي .

وتتمتع رياضة ـــ كـــرة الموتوسيكلات بشعبية عاليـــة في الاتحاد السوفياتي حيـــث شاهد ٤ الاف متفرج المبـــاراة التي جرت خلال عطلة نهايـــة الاسبوع بين المنتخب الروسي وفريق مختلط من فرنسا والمانيا والفريق الروسي حصل على كأس اوروبا ١٤ مرة .. وهـــو حامل لقب البطولة حاليا ..

وهناك العديد من ملاعـــب كرة الموتوسيكلات ومعظمهـــا تتسع مدرجاته لحوالي ٢٥ الف متفرج .. وهي غالبا ما تكون مزدحمة حتى في المباريـــات المحليـــة .

كو يساهم في تطويـــر الرياضة البريطانية !!

■ تقديرا لمكانته الرياضية المميزة حصل العداء البريطاني سباستيان كو على منصب نائب رئيس المجلس البريطاني الرياضي .. وسيحصل كو على ١٥ الف دولار سنويا .. وقال كو انه لن يعتزل الرياضة وسيستمر في طريقه الذي رسمه لنفسه ، وسيخصص يومين فقط كل اسبوع ـــ لاجتماعات المجلس الذي يهدف الى تطوير الرياضة في بريطانيا .

■ ● ■

بيلانوف يفضلهم ثيرانا

■ اثارت هزيمة روسيا من بلجيكا في كأس العالم لكرة القدم ضجة كبرى .. باعتبارها احدى مفاجآت البطولة وحزن الروس بشدة ويبدو ان بيلانوفه رقم ١٩ كان اكثر اللاعبين حزنا .. رغم التكريمات الضخمة والصريحة بعدم التحدث مع الصحافة ، باستثناء بلوخين ودلسايفه .. وبعـــد استئذان الادارة .. فان بيلانوفه لم يستطع ان يتمالك نفسه وقال في غيظ (كان مستوى منافسينا لا يطاق) ـــ لماذا لم يعتبروا انفسهم ثيرانا للهجوم على لاعبي بلجيكا .. والمعروف ان فريق بلجيكا ارتدى فانلات حمراء ...

الرقص على الحصان !

■ بفضل تحكم فذ ومهارة لا تقارن في القيادة .. وجواد رشيق خطواته راقصة .. حصد الفارس الالماني ـــ الغربي راينر كليمكه خمس ميداليات اوليمبية و ٦ بطولات عالمية و٩ بطولات اوروبية في الفروسية ..

وفوق هذا كله يستمتع عشـــاق الفروسية بندائه المميز .. ولذلك فان راينر وهو محام يحمل درجة الدكتوراه هو المرشح الاول ويكاد يكون الوحيد لاحراز بطولة العالم في الفروسية التي ستقام في سيدار غالي قرب تورنتـــو بكنـــدا .

ويرى كليمكه ان البطولة المقبلـــة التي ستقام لاول مرة خارج اوروبا .. فرصة لقمة جديدة في حياته الرياضيـــة الحافلة بالقمم .. انه بحق فـــارس الفرسان !.

■ ● ■

المخضرمة حطمـــت الـــرقم القيـــاسي !!

■ بفارق ٣ من مائة من الثانية .. نجحت العداءة الرومانيـــة موريسيكا بويكا في تحطيم الرقم العالمي في سباق ٢٠٠٠ متر عدو للسيدات حيث سجلت ٦٩٫٢٨ر٥ دقائق في بطولة الجائـــزة الكبرى لالعاب القوى التي اقيمت في كريستال بالاس بلندن .. وكان الرقم العالمي السابق باسم السوفيتية تاتيانا كازانكيا وقدره ٢٨٫٧٢ر٥ دقائق .. والغريب ان بويكا عمرها ٣٥ عاما .. وكانت في المكانة الثانية بعد زولابود في ذلك السباق ولكنها تفوقت عليها فـــي اخر مائتي متر وحطمت الرقم العالمي وفازت ببطولة السباق .

■ ● ■

كســـر أنفـــه .. ثم هزمـــه !!

■ في مباراة لم تستغرق ســـوى جولتين فقط وكان من المقرر ان تشمل عشر جولات .. نجح الملاكم الامريكي الشاب مايـــك تايســـون ـــ ٢٠ سنه ـــ في الفوز على مواطنه لورينزو بويد بالضربة القاضية في الجولة الثانيه في المباراة التي اقيمت في سوان مليك بولاية نيويورك .. وهو الفوز رقم ٢٤ له منذ ان اعلن احترافه .. ولم يذق طعم الهزيمة .. ويتميز مايك بالقـــوة والمهارة والسرعة في اللكمات .. وقد تمكن من كسر انف منافســـه لورينزو بويد في الجولة الاولى .. واجهز عليه بعد دقيقة و ٤٣ ثانية من الجولة الثانية . ويحتل مايك المركز الثاني في ترتيب المجلس العالمي للملاكمة للوزن الثقيل بعد الكندي ترنفور بيريك !

أمريكـــا تثـــأر لنفسها .. وتفوز ببطولة العالم للسلة !

انهـــا الافضل على مـــدى السنوات العشر الماضيـــة .. هكذا اجمع خبراء كرة السلة في وصفهـــم لمباراة يوغوسلافيـــا مع الاتحاد السوفياتي في بطولة العالم التي جرت على مـــدى ١٢ يوما في بعض المدن الاسبانية

ويرى الخبراء ان الفريـــق اليوغوسلافي كان الحصـــان الاسود في البطولة ويكفي انـــه كاد يطيح بالفـــريق السوفيتي بطل العالم السابق .. فقـــد تقدم اليوغســـلاف ٨٥ ـــ ٨٦ بفضل ـ الساحـــر الصغير ـ او اللاعـــب المتألق ريبوفيتش ـــ ٢٢ سنة ـــ الذي تلاعـــب بالعمالقة الروس ولم يكن باقيا سوى اقل من دقيقة على انتهاء المباراة ولكنها في مباراة السلة ـــ كدهـــر ـــ .

وهكذا كان هذا الزمن ـــ اقل من دقيقة ـــ كافيا ليقلب الروس الموازيـــن وساعدهم على ذلـــك التعديل الحديث لقانون اللعبة باحتساب الرمية بعيدة المدى بثلاث نقـــط .. فقـــد اضاف بواسطتها سابونيس ٦ نقـــط للفريق الروسي وتكفل وينكـــو نيفكو بالنقاط الثلاث الباقية .. لتنتهي المباراة بالتعادل

ويلعبا وقتا اضافيا احتبست خلاله الانفاس وتعادل الفريقان التقدم الى ان اصبحت النتيجة ٩١ـــ٩٠ لصالح يوغسلافيا .. ولم يعد باقيا سوى ١١ ثانية . ولكن اللاعب اليوغسلافي ديفاك اخطأ خطأ قاتلا .. انتقلـــت بمقتضاه الكـــرة الى الفريـــق الروسي واهدف منها نقطتيـــن ليفوز بالمباراة وسط ذهـــول الجماهير رغم انها كانت تشجع الفريق الروسي !

وتـــأرت أميركـــا لنفسها وللفريق اليوغسلافي .وكسبت روسيا في المباراة النهائية ٨٧ـــ ٨٥ .. وقد كانت مباراة رائعة شهد تفوقا أمريكيا منذ البداية ووصل الفارق في بعض الاحيان الى ١٨ نقطـــة بفضـــل صانـــع الالعاب الموهوب ـــ بوجيوز ـــ ـــ ١٦٠ سم ـــ .. والعمـــلاق روبنسون الذي دخل في سباق مع الروسي العملاق ايضـــا سابونيس في احراز النقط من الكرات ـــ الدانك ـــ اي تلـــك التي يضعها اللاعب وضعـــا في السلـــة ولا يرميها مـــن مسافـــة !

ويفـــوز الفريق الامريكـــي بالبطولة يكون قد ثار لنفســـه لهزيمته أمـــام فريق روسيا في بطولة العالم الماضية . .

« السيدة » الملتحية !!

■ احدى الصحف بنيويورك نشرت رسما ـــ كاريكاتوريا تعليقا على نوع جون ماكنرو نجـــم التنس الامريكي ـــ لرعاية ابنه حديث الولادة .. يظهـــر فيه ماكنرو وكانه سيدة ـــ بلجيكية ـــ ـــ ماكنرو اطلق لحيته ـــ ترضع طفلها الصغير من صدرها .. ويقول فيـــه ماكنرو ا عمل ايه ؟!.. امه مازالت في الاستوديو ..

والام هي الممثلة تاتوم اونيل ابنـــة الممثل الامريكي الشهير راتيل اونيـــل الذي قام قبل عدة سنوات ببطولة ـــ الفيلم الشهير ـــ قصة حب ـــ امـــام الممثلة الي ماكجرو !!

٧٠ الـــف جنيـــه للجـــائزة الاولى

■ سبعون الف جنيه استرليني هي قيمة الجائزة الاولى التي حصل عليها اللاعب الاسترالي ـــ جريج نورمان ـــ ٣١ سنه ـــ بعد تسجيله في الجولـــة النهائية لبطولة الجولف المفتوحـــة ـــ الشهيرة في بريطانيا ٦٩ نقطه ويرتفع وصيده الى ٢٨٠ نقطه سجلها خـــلال اربع جولات متقدما علـــى منافسه ، الانجليزي ـــ جوردون براند ـــ بخمس نقاط ويفوز بالبطولة .

■ ● ■

أنها الارادة الحديدية !!

■ هذا الرجل الذي يحمل الحسناء والحديد معا .. اصيب بكسر فـــي العمود الفقري وعمره ٦ سنوات .. واكد الاطباء انه لن يستطيع السير وسيضطر لاستخدام الكرسي المتحرك او عكازين في افضل الحالات .. ولكن بعد ٩ اشهر فقط من الحادثة اصبـــح فالنتين ديكول .. سليما تمامـــا ..

يمشي بشكل طبيعي وتمارس حياتـــه بلا الام .. بل انه اصبح صاحب رقم قياسي عالمي في رفع الاثقال .. وهـــو يهوى تقديم العروض المثيرة .. فيضع على كتفيه الواحا مسطحة تزن ٤٠٠ كجم تصعد اليها سيارة فولجا ببطء .. والعروض متنوعـــة وعديدة ..

لينكـــر زعلان جـــدا !

■ اصـــر المسؤولون في نـــادي برشلونه الاسباني الذي انتقل اليـــه جاري لينكر هـــداف انجلتـــرا وكاس العالم .. على ارسال اثنين مـــن الحراس ـــ البودي جارد ـــ لحمايـــة لينكر وعروسه اثناء وجودهما فـــي نيويورك لقضاء شهر العسل وعندما سئل لينكر عمـــا اذا كان الحارسان يضايقانه .. قال : ولماذا يضايقاني .. وهما لا يتعديان اكثر من بـــاب الحجرة التي اقيم فيها !!!

■ ● ■

كوريـــا الشمالية تطلـــب عشرة ألعـــاب

■ في اطار المباراة الخاصة بـــين شطري كوريا حول تنظيـــم الاولمبياد القادمة جددت كوريا الشمالية مطالبها باستضافة ١٠ لعبات لتنظيمها كاملة وذلك على لسان سفيرها لدى المنظمات الدولية في جنيف (كيم هايتج وو) الذي حذر من عواقب رفض طلب بلاده .. مما يذكر أن كوريا الجنوبية سبق وأن وافقت على نقل بعض المسابقات ـــ للشطر الشمالي وهي مسابقتا الرماية بالقوس والسهم ، وتنس الطاولـــة وجزء من مسابقتي الدراجات وكـــرة القدم من أجل ضمان مشاركة كوريـــا الشمالية والدول الشيوعية في الدورة الاليمبية .

■ ● ■

فـــاز بيكـــر !! فتوسعت الشركـــة فـــي منتجاتهـــا !

■ قبل أن يصبح بوريس بيكـــر أصغر لاعب يفوز ببطولة الويمبلدون للتنس في العام الماضي .. كانت شركة ...... للادوات الرياضية تبيع ١٠ الاف مضرب تنس .. وبعد فوز بيكـــر الذي يحمل رمز الشركة .. باعت ١٥ الف مضرب !

وكذلك قال هلزبيتر رودلف المتحدث باسم الشركة : لقد كان فوز بيكـــر بالويمبلدون بداية عهد جديد لنا .

أما وقد عزز بيكر فوزه ودافع عن لقبه بنجاح بعد أن هزم ايفان لتـــدل بطل العالم في نهائي الويمبلدون فقـــد أصبحت الشركة لا تستطيع ملاحقـــة الطلبات على منتجاتها .. حتى أصبحت في حاجة الى المزيد من رؤوس الاموال لتتوسع في انتاجها .. وقد قررت طرح أسهم جديدة للبيع مجمـــع الامـــوال اللازمة .. والمتوقع ان تحصل الشركة على ٢٨٫٥ مليون دولار من الاسهـــم الجديدة !

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محمـــد عبدالله حمـــد يعقوب ـ قلنديـــا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقي وعمودي :

١ ـ الاسم الاخير لخليفة الامام آية الله الخميني ـ جزيرة ايرانيـــة

٢ ـ اسم علم مؤنث ـ اسم علم مذكر

٣ ـ تعالـــج ـ الاسم الاول لرئيس مصري راحل

٤ ـ نصـــف طـــل ـ أنـــت بالانكليزية ـ الاسم الاول لوزير الخارجية السودانية ـ عشرة بالانكليزية

٥ ـ نصف رز ـ عكسه اسم القريـــة التي ولـــد فيهـــا الخطاط الشهير والشاعر الكبير محمد عبدالله حمد يعقوب ـ لا بالانكليزية

٦ ـ بحر ـ مفرد أجيال ـ عاصمة جمهورية كرواتيا

٧ ـ ثلاثة حروف مختلفة ـ عكسها للتأفف ـ اسم علم مذكر

٨ ـ عكسهـــا مفـــرد أمور ـ عشرة بالانكليزية ـ الاسم الثاني لشاعر غنائي مصري شهير

٩ ـ من الاقارب ـ حـــرف نصب ـ تعال بالعبرية معكوسة ـ عكسها فاكهة صيفية لذيذة جدا ورد ذكرها في أحدى سور القرآن الكريم

حل المربع السابق :

افقـــي :

١ ـ عـــداوة ٢ ـ مغص ـ وباس ٣ ـ عم ـ أورام ٤ ـ الصيد ٥ ـ سراج ـ أمس ٦ ـ لويزيانا ٧ ـ أفول ـ من ٨ ـ وي ـ جلاب ٩ ـ شاي ـ مدراس

عمـــودي :

١ ـ دمع ـ ملك ٢ ـ غم ـ صوفيا ٣ ـ صه ـ أبي و ٤ ـ الازلي ٥ ـ يحصو ٦ ـ دورتي ـ اربد ٧ ـ عبدان ـ أر ٨ ـ آم ـ الملم ٩ ـ مس ـ دس ـ نجس

حظك اليوم

الحمل : ٢/٢١ ـــ ٢٠ / ٤

حاول اكتساب طاقة جديدة مع بداية الموسم الجديد ، كن أكثر جدية . يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ ٨ .

الثور : ٢١ / ٤ ـــ ٢١ / ٥

أجل قرارك الى الاسبوع المقبل ، فالنجوم تعاكسك في هذه الايام . يوم السعد الجمعة . رقم الحظ ١٠ .

الجوزاء : ٢٢/٥ ـــ ٢١/ ٦

لا تهمل العروض التي ستاتيك . بحسن اختيارك يتعلق جزء كبير مـــن مستقبلك . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ٣ .

السرطان : ٢٢/٦ ـــ ٢٢/٧

لقاء عادي يتحول الى علاقـــة . حاول الاستفادة من نصائح الاصدقـــاء . يوم السعد الثلاثاء . رقم الحظ ٧ .

الاسد : ٢٤/ ٧ ـــ ٢٢ / ٨

مزيدا من الثقة بالنفس فالخجل قد يعرقل مشاريعك العاطفية . يوم السعد الجمعة . رقم الحظ ٣ .

العذراء : ٢٤/٨ ـــ ٢٢ / ٩

لاتترك الامور تاخذ مجراها وحدها فالنتائج قد تكون مخيبة لك . يـــوم السعد السبت . رقم الحظ ٤ .

الميزان : ٢٤ / ٩ ـــ ٢٢/١٠

قدرتك على المناورة تخدمك لكسر الخصم . يوم السعد الخميس . رقم الحظ ٦ .

العقرب : ٢٤/١٠ ـــ ٢٢/١١

لا تحمل نفسك اكثر مما تستطيع . كن حذرا . خير الامور الوسط . يوم السعد الاحد . رقم الحظ ٢ .

القوس : ٢١/١١ ـــ ٢١/١٢

مشاكلك العاطفية عابرة فلا تقطع كل الجسور مع من تحب . يوم السعد الاربعاء . رقم الحظ ٥ .

الجدي : ٢٢/١٢ ـــ ٢٠/ ١

فصل الخريف يقودك الى نوع مـــن التشاؤم ولكن نهاية الاسبوع تحمـــل الفرج . يوم السعد الاحد . رقم الحظ ٥ .

الدلو : ٢١ / ١ ـــ ١٩/ ٢

مشادة مع احد المقربين منك تهدد بالتحول الى خصام . حاول ان تتلافى ذلك . يوم السعد الاثنين . رقم الحظ ٤ .

الحوت : ٢٠/ ٢ ـــ ٢٠ / ٣

الفرص مواتية هذا الاسبوع لاتخاذ قرارك الحاسم . لا تتردد . يـــوم السعد الخميس . رقم الحظ ١٢ .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

قضايا اسرائيلية

يوئيل ماركوس في « هآرتس » :

يحكمون الدولة بفضل غباء الاخرين

● العلاقات بين التجمع والليكود حاليا يمكن تشبيهها بطبيعة العلاقة بين الجمهور المتفرج في قاعة الفن والعرض وبين ذلك المغني الذي لا يريدونه أن ينزل عن المسرح ، ويطالبونه بتكرار تلك الالحان التي أغاظتهم وأغضبتهم قبل دقائق ، ولا زالوا يلحون بالطلب .

وحين نفذت قوى ذلك المطرب بعد كل التكرار والاعادة وبعد كل هذه الوصلات الفنية اخذ يرجو ويستعطف الجمهور بالسماح له بالذهاب الى بيته الا أن الجمهور كان مصرا في طلبه وعلى موقفه : « لن نسمح لك بالنزول حتى تتعلم كيفية الغناء » .

وبذلك ، يجيب الاعتراف ، ومن خلال النظر الى الماضي ، الحاضر والمستقبل ، بأن التجمع بالنسبة لليكود الان ، هو نفس الوضع الذي كان فيه «البروفيسور هيجنز» بالنسبة لـ « ليزا دولتيل » (ابطال فيلم سيدتي الجميلة) ، ولكن لم تكن اللغة ، وحتى النطق هو الذي علمه التجمع لليكود ، بل كان فن الحصول على السلطة هو الذي تعلمه الليكود من التجمع .

ومن المشكوك فيه ، أن يكون في التاريخ السياسي نموذج مشابه ، حيث يقوم سياسي كبير ، بتعليم وتحفيظ خصمه السياسي مثل هذا الدرس الجيد والمتقن لكي تكون النتيجة الوحيدة للتلميذ هي ابعاد الاستاذ وتعلم الدرس منه والحلول مكانه ، ومع ذلك فان العمل لا زال في طريقه وعلى أشده ، وأن الدرس لا زال يسير باتقان فبعد عشرة أسابيع تقريبا تبقت الان ، فان هذا الحزب ـ الاستاذ ، سوف يقوم بتسليم مقاليد الامور للحزب ـ التلميذ ـ الذي سوف يتم ترفيعه للصف الجديد في مدرسة السلطة والحكم الاسرائيلية .

لقد ابتدأ كل شيء تقريبا منذ سنة ١٩٦٧ ، وحين كسر — لاول مرة — حزب العمل الحظر التاريخي الذي كان يفرضه على حزب حيروت وسمح بضمه الى حكومة ائتلافية كانت حكومة الوحدة الوطنية الاولى بتاريخ اسرائيل وبذلك أعطى حزب العمل بهذه — التشكيلة الجديدة الشرعية الكاملة لحزب حيروت ليكون حزبا عاديا يمكنه الوصول للسلطة وحكم الدولة ، مع أن هذا الحزب ما كان ليصل الى مثل هذا المستوى وأن يحصل على هذه الشرعية أبدا دون ادخاله في حكومة الوحدة الوطنية ، وأن تجربة تلك الايام أثبتت بان — السماء — لم تنزل على الارض وأن القيامة لم تقم بسبب جلوس (السماح بجلوس) بيغن في مقعد من مقاعد اسرائيل كما كان يقال قبل ذلك .

فقد تعرف — بيغن — مثل زعيم مسؤول ، متزن ، واع لطبيعة الامور دون أن يكون له قرنين ولا أن يكون كصياد الذباب البائس .

هذه الشرعية الاولى ، الاولية ، هي التي شقت الطريق أمام الليكود ليصل الى السلطة السياسية الكاملة فيما بعد عام ١٦٧٧ — وحتى الان ، فان الليكود لم يتوقف عن تعلم دروس الغناء — الا أنه حصل الان على مدرس خصوصي كان أحد زعماء حزب العمل ، وذلك المدرس هو موشيه ديان الذي علم الليكود كيفية التفاوض مع العرب وكيفية توجيه الضربات الى العرب أيضا ، بفضل ديان ، حقق بيغن الانجاز السياسي الوحيد له ولحكومات الليكود — اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر — وحين ظنوا — الليكود بأنهم يسيرون ويرتبون الامور وحدهم شعروا بالفشل والصعوبة ، وبدأت خطوات الفشل تظهر واحدة بعد — الاخرى دون توقف .

فالليكود وحده جلب لنا حرب لبنان بكل ما فيها من الدم والمصائب ، والنكبات ، والليكود كان السبب في حالة الانهيار الاقتصادي الشامل ، وحين كانوا يسيرون وحدهم في طريق الفشل الشامل الكبير بعيد الغور في سياستهم وحكمهم ، جاء حزب العمل مرة ثانية وبيدين منقذتين ، وعن طريق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة أنقذت الليكود من الغرق الابدي — السياسي الذي كان ينتظره كالوحش الذي فتح شدقيه على الاخر ، والذي كان سيلقى هذا المصير المحتوم لو أن الليكود شكل حكومة مصغرة بزعامته مع بعض الاحزاب سنة ١٩٨٤ .

لان وزراء الليكود الان ليسوا كما كانوا سابقا في سنة ١٩٦٧ عبارة عن ملحقين في بعض السفارات الاسرائيلية في الخارج ، لان الدرس الاخير الذي تعلمه وزراء الليكود هو : كيف يفشلون ويبقون مع ذلك في السلطة .

خلال هذه المرحلة السابقة ، تعلم الليكود من التجمع كثيرا من الدروس الاساسية المهمة جدا . حيث تعلم الاشياء التي لم يستطع معرفتها خلال المرحلة الاولى والثانية من شغله لحكومة الليكود الاولى والثانية ، حيث تعلم الان بصورة اساسية :—

تعلموا كيف يمكن استغلال السلطه والحكم من أجل الامتيازات والحصول عليها ، وكيف يمكن استغلال السلطة للحصول على الوظائف وعلى التعيينات السياسية — التي تتم التعيينات فيها على أساس الحزب وليس على أساس الكفاءات — ..

وخلال أشهر معدودة ، ترفع الليكود بسرعة من صف الى صف ، وانتقل من مكان لاخر ، وحصل على الترقية — الاولى بالدفعة الكبيرة جدا ، فالليكود لا يشعر بالحساسية ولا بالغيرة من بعض الخطوات التي يقوم بها بيرس ولعلنا نرى ببساطة كيف بارك الليكود لقاء بيرس مع الملك المغربي وكيف — يباركون خطوات حل القضية مع مصر في طابا ، وأن الوزير شارون حريص جدا على لسانه ولا يكثر من فلتات اللسان ولا يهاجم ولا يعترض على أي شيء ، كما أن اسحاق شامير بدء يسير بين نقاط المطر دون أن يبتل ، بفضل الدروس التي تعلمها والتي استفاد منها الان .



المنحنى التاريخي ..

بعد عشرة اسابيع سيكون موعد التغيير ، وأن هذا التغيير سيكون — بمثابة المنحنى التاريخي الاساسي في الحياة السياسية العامة في اسرائيل لان هذه ستكون المرة الاولى في التاريخ السياسي ، التي سيكون فيها شخص من حزب حيروت رئيسا لوزراء من التجمع ، والذي سيكون فيه وزراء من حزب العمل (اليساري) يؤدون فيها وظائف ثانوية تحت رئاسة شخصية حيروتيه وطوال سنتين اثنتين ..

ان شمعون بيرس الذي استطاع حل مشكلة لبنان والخروج من ذلك المستنقع — تقريبا — والذي وضع الدولة الاسرائيلية من جديد على خطوط مستقيمة من الاصلاح الاقتصادي العام الشامل تقريبا — والذي ضمن لشامير وجود وزير للمالية مستقر وثابت طول فترة طويلة ، سوف يبذل قصارى جهده لكي لا ينهار الوضع بعد تركه لرئاسة الوزراء ، وسوف يمنع بكل ثقله تدهور الاوضاع والحالة الاقتصادية من جديد لان الوزراء ، والنواب ، والاحزاب توقفت كلها تقريبا عن التحدث الان عن السبب والجهة التي تسببت في الازمات والتي اوقعت الدولة بالمشاكل .

لكن الامر الاكثر خطورة ، والتي سيشكل الاستفادة الاساسية من وجود التكتل / الليكود الان على رأس حكومة اسرائيلية ائتلافية يجلس فيها وزراء من التجمع بمن فيهم زعيم التجمع الاول والثاني (بيرس ورابين) سوف تكون الاستفادة الاساسية في استغلال هذا الوضع للوصول الى الانتخابات القادمة من خلال النقطة الاكثر راحة والاسهل والتي تعتبر ميزه بالغة الجدية ، والاهمية لم يكن بالامكان بلوغها لولا موافقة التجمع على تجليس وتنصيب الليكود مسؤولا عن هذه الانتخابات حين يحين الوقت لاجرائها ، وذلك بحكم تربعه على عرش السلطة السياسية وبموافقة التجمع .

ان هذه الخطوة الجبارة التي حصل عليها الليكود لم تكن لتأتي اليه دون جهد وتعلم ، ولم تكن بفضل التبرع والتطوع ، بل كانت بسبب النزول ، والتراجع التدريجي الذي أصاب زعامة التجمع تاريخيا منذ سنوات .

فالحصار والحظر الذي كان مفروضا على مناحيم بيغن خرق ، وتم هدمه ، وعدم الالتزام به منذ شهر حزيران سنه ١٩٦٧ ، حيث كان زعيم العمل ضعيفا (ليفي اشكول) ولا يستطيع تحمل — القرار الذي كان يريد اخذه بصدد مسألة ما يجب ان يفعل ازاء التهديد العسكري المصري في سيناء واغلاق ، ممرات شرم الشيخ بوجه الملاحة الاسرائيلية ، وكان بحاجة الى موشي ديان ، ولذلك كان بحاجة لاصوات حزب حيروت لكي تشكل اغلبية برلمانية لازمة لقبول موشيه ديان وزيرا للدفاع حتى يخوض حربا ضد مصر (والدول العربية الاخرى) فادخل حيروت الى الائتلاف ، مع أن زعامة حزب عمل قوية كانت ستغني الحزب عن ادخال حيروت ومع ذلك ادخال ديان لوزارة الدفاع .

وبعد ذلك بدأ الاضطراب والتشويش الخطير ، حيث لم يعرف حزب العمل ولا قيادة حزب العمل ماذا يتوجب عليها أن تفعل في المناطق التي احتلتها — اسرائيل ، وبقي ذلك الاضطراب الى غاية الان ، حيث نرى أن حزب العمل (التجمع) لازال حائرا ولا يستطيع — بلورة سياسة خاصة به في المناطق المحتلة ، وأن هذا الضعف اصبح يشكل سمة سياسية أساسية في سلوك التجمع في المناطق ، وهي المسألة الخاصة ، وعلى وجه التحديد التي أوصلت الليكود — بيغن — الى السلطة الاسرائيلية سنة ١٩٧٧ .

والمشاركة الاخيرة الحالية ولدت ، وكبرت ، ورأت النور من خلال الضعف التي تعيشها قيادة حزب العمل الاسرائيلي . لان زعامة حزب العمل لم تعرف كيف تستغل الوضع الذي خلفه وجود الليكود في السلطة طوال سبع سنوات عجاف لكي يعود الى الكاملة ، لان القيادة الحالية لحزب العمل أسرعت وتسرعت ، ولم تستطع الجلوس بضعة أشهر أخرى في مقاعد المعارضة البرلمانية ، بل تسرعت ، وأرادت الوصول الى الحكم ، ولو كان ذلك حكما هشا وضعيفا ومشروطا بقبول أشخاص مثل شارون في وزارة يعتبرها حزب العمل من الوزارات الخطيرة .

وحزب العمل الان ، وبسبب الضعف الذي برزت فيه زعامته طوال السنين التي حكمت فيها حكومة الوحدة الوطنية بزعامتها ، كانت السبب في الشعور بالخوف الشديد من احتمال تقديم اجراء الانتخابات ، وأن حزب العمل يبدي من المخاوف أكثر بكثير مما يبديه الليكود من احتمال تقديم موعد الانتخابات — العامة القادمة في اسرائيل ، ولعل أزمة الوزير موداعي الاخيرة قبل ثلاثة أسابيع خير شاهد على ذلك ، ولولا شعور بيرس بضعف حزبه في هذه المرحلة لكان أكثر صلابة ولقرر حل الحكومة الاسرائيلية والتوجه الى الشعب ، لكن الخوف والضعف مكنا الليكود من البقاء ، وسيكون السبب في حكم الليكود لحكومة يجلس فيها — زعماء حزب العمل طوال سنتين ، الا اذا حدثت صدفة عنيفة غير متوقعة كان أمر اتخاذ القرار بأيدي الجمهور الاسرائيلي .

أن اسرائيل تعيش في هذه الايام أوج مرحلة جديدة ، وعلى عتبة تغيرات وتحولات تاريخية في تاريخها السياسي وبالحكم ، ومع ذلك ، فلا زال هناك بين صفوف العمل من لا زال يصر على عدم انزال الليكود عن مسرح الحكم ، كما هي حال الجمهور المتفرج الذي لا يريد المغني الفاشل النزول عن المسرح ألا يتعلم الغناء .

عضو الكنيست يوسي سريد :

الملك الحسن ... ليس الطريق

الطريق الصحيح : الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

■ لا اريد من احد ان يعطيني درسا في الوعي السياسي فانا اعرف الظرف والضرورة التي توجب علي الوقوف الى جانب رئيس الوزراء في كل سعيه من اجل السلام ولامثال هؤلاء اريد التذكير فقط ، انه حين كان شمعون بيريس في الدرك الاسفل وحين جلس طويلا في صفوف المعارضة طوال سنوات سبع لم يبق الكثير من الانفار المحيطين به من الذين بقوا على تأييدهم له . وحين شوهوا سمعته وقللوا كثيرا من قدرته وصلاحيته ليكون رئيس وزراء اسرائيل فلم اكن واحدا من هؤلاء ولا بقيت من الصامتين بل واظبت على الوقوف الى جانب بيرس دون ان افكر ولو لحظة واحدة بالتخلي عنه وكنت من القليلين الذين اصروا على ضرورة رص الصفوف وايصاله الى رئاسة الوزراء الاسرائيلي . وحين تم انتخاب الشخص الذي رشحته لرئاسة الوزارة كان علي في تلك اللحظة وداعه والابتعاد عنه مع ان هذا الابتعاد سبب لي الكثير من المضايقة والاساءة لان برنامج وخطط واتفاقيات تشكيل تلك الحكومة كانت من النوع الذي لا يبعد الحرب عن اسرائيل ولا من النوع الذي يقرب السلام اليها .

والان بعد مرور ٢٣ شهرا على قيام هذه الحكومة الائتلافية وبعد ان بقي حوالي شهرين ونصف على انتهاء فترة حكمه فانني لا ازال مصرا ومؤكدا على ان هذه الحكومة الاسرائيلية محكوم عليها بالفشل التام الذريع وان هذه الحكومة منذ اللحظات الاولى التي تشكلت بها وحتى هذه الساعة التي سوف تسقط فيها كانت من نوع — الحمل الخطأ والولادة المتعسرة التي ستقضي على الجنين والام — لانها حكومة محكوم عليها بالفشل لا بفعل بعض الامور والنقاط بقدر ما هو بفعل الوقائع الاساسية في نص واصل تشكيلها .

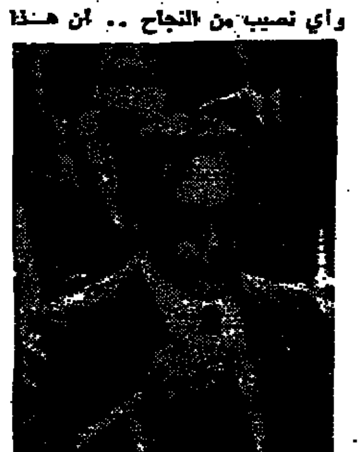
كما أن اللقاء الذي عقد في مدينة افران في المغرب ، يعتبر مهما ولا يمكن لاحد التشكيك في ذلك — هكذا يحاولون شرح الامر امامي ، مع أن الموضوع لا يحتاج الى شرح . وعلى كل الوجوه فمن الافضل عقد ذلك الاجتماع من عدم عقده ، لكن ذلك لا ينفي بان هذا اللقاء كان من نوع اللقاءات الفاخرة (ديلوكس) ، وانه على طريق السلام في الشرق الاوسط لا يوجد الكثير من البندق — ولا توجد مثل هذه النوعية من الاماكن الفاخرة التي تقدم فيها اشهى المكولات الملوكية الفاخرة ، ومثل هذا الشراب والطعام الوافر العميم ، وبلا مقابل . وسوف تغلق الابواب فيما بعد بوجه أمثال هذه النوعية من الزوار والضيوف من الذين يريدون الاتفاق حول هذه المائدة الفاخرة .

ان هذا اللقاء الاخير الذي جرى في افران ، يؤكد ، وبسبب قيمته المعنوية — الحزبية بصورة أكيده ، بانه لايوجد للبضاعة الاسرائيلية من يشتريها .

أن هذه البضائع تعتبر من النوع القديم الذي لا يرغب به احد ، وان هذه البضاعة مأخوذه من حانوت — الانتيكا (الاشياء القديمة) الذي كان يملكه فولده مامي وجاليلي ، وهي من نوع البضاعة التي لم يكن يرغب بها أحد من الناس ، ولا من نوع البضائع التي تقفز المشترون عليها كلما عرضت للبيع والشراء .

ويبدو — على وجه التأكيد ، أن الزمن الذي مر على هذه البضاعة لم يكن لصالحها ، بل بقيت على حالها وانه لا يوجد من قال لهذه البضاعة بكم ولا كم تساوي — ومع أن الوقت مر على هذه البضائع ، الا أن الزمن لم يكن كفيلا بكل ما تطلبه البضائع من ترويج ومن تسويق .

لماذا لم يكن أن يكتب لهذا السعي ولمثل هذه الزيارة — اللقاء اي نوع واي نصيب من النجاح .. ان هذا



السؤال ليس لغزا ولا احجية لا يمكن فهمها او حلها ، بل هي قضية واضحة كل الوضوح .

ان رئيس الوزراء سافر الى المغرب وهو يحمل بيده عمله خارجيه اجنبية لا يمكن قبولها هناك ، ومثقل ومحني الظهر لا يستطيع رفعه بسبب ثقل العبء الائتلافي وشراكته مع الليكود في حكومة الوحدة ، وهذه ولا شك ، — تعتبر حمولة ثقيلة . ان رئيس وزراء اسرائيل هو في الحقيقة جيد وقادر ، ويمكنه المناورة ، ولكن في نفس الوقت فان الجيد والاكثر كفاءة لا يستطيع التقدم في كثير من الاحيان .

وحين تكون نصف حجارة الحمولة التي وضعت على ظهر بيرس ، هي حجارة من شارون وشامير وهذه — النوعية ، وهذه الحمولة — او نصفها على الاقل — من الاشياء الاساسية ، التي لازالت تعيق وتعرقل مسيرته .

ولكن ، ومن حزب العمل نفسه ، حزب رئيس الوزراء ، كان يوجد بالاساس — حتى الان — من يزيد من الاعباء ومن العراقيل التي تراكمت على ظهر رئيس الوزراء وعرقلت تقدمه .

وحين يكون رئيس الوزراء قادرا — أصلا — على المناورة وعلى انتهاج الطريق اللازم التي سوف يصل عن طريقها الى ما يريد ، فان أهم ما سوف يعيق حركته سيكون بالاضافة ، للعقبات التي تشكل حجر العثرات في طريق هذا التقدم ستكون حجارة — الليكود ، وحجارة الذين يشاركون — بيرس في هذه الحكومة الائتلافية ، بالاضافة الى العثرات الداخلية التي ستعترض طريق بيرس داخل حزب — العمل نفسه ، وأن عثرات وحجارة — الداخل ومناورات الاعضاء ، ستكون الاساس الذي سيفرض نفسه بيرس لكي يناور ويحاور لاثبات وجهات نظره ودعم موقفه .

هذا اللقاء كما قلت سابقا كان من نوع (ديلوكس) الفاخر ، لان اسرائيل لم تجازف باي شيء في سبيل الوصول اليه . ولا اظن ، ولا اعتقد بانه يوجد غير الاغبياء وغير الجهلة ، هم الذين يتصورون بانه يمكن لاسرائيل التوصل الى السلام والى الامن والعيش في هذه المنطقة دون المرور بالمصاعب ولا عن طريق الاخطار والمجازفة بكل شيء في هذا السبيل .

لا توجد اية دولة هددت اسرائيل بقطع العلاقات الدبلوماسية معها بسبب لقاء بيرس مع المغرب ، ولا توجد اية مخاطر تهدد حياة رئيس الوزراء بسبب ذلك اللقاء ، ولم يكن رئيس الوزراء ليضطر الى اقالة نفسه من رئاسة — اللجنة الخاصة التي عينها مؤتمر قمة (عربي واسلامي) وأن حكومة بيرس ، لم تفكر ولو للحظة واحدة بالدخول في مأزق وفي ازمة بسبب هذه — الاجتماعات في المغرب . ولم يطرح اي عضو من اعضاء حكومته للنقاش اي مدخل أو أساس لمناقشة الرحلة ولا اللقاء وجدواه على اساس النتائج التي خرجت بها حتى الان ، وان نتائج تلك اللقاءات بقيت حتى الان دون أن يضطر رئيس الوزراء للكشف عن جميع الحقائق والحيثيات التي سبقت ذلك .

الكثير من أوساط وزعماء حزب العمل يفهمون ، بان هذه الحكومة ، اذا كان لها طريقة ما ، فان هذه الطريق وصلت الى نهايتها بصورة أكيده . وهم مدركون تمام الادراك بان اسرائيل لا زالت تدور في حلقة مفرغة ، وان العملية الاسرائيلية ، والبرامج — السياسية — الاسرائيلية قد سحقت ، ومحيت تماما ، وانه لم يعد بمقدورنا الان مواصلة الخطى في الاتجاه الذي سوف يقودها الى اقناع الاخرين بهذه السياسة ، لانه لا يمكن الاستمرار دون مواصلة ايقاع الاذى ولا يمكن استمرار وقوع الاذى دون — التوقف عند النقطة التي لا يمكن التقدم بعدها أبدا دون تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية !!

ان رئيس كتلة التجمع ، عضو الكنيست راف ابري ، الذي عاد من الرباط طافح بفرح ودراسة الوضع السياسي من جديد . وان العضو الذي يمثل بموقفه موقف أعضاء مركز حزب العمل ، انما يعني بانه لا يمكن الاستمرار بذلك دون التوقف ودراسة الوضع واتخاذ قرارات حاسمة وجريئه

واذا كان أعضاء المركز ، ونواب الحزب الذين يريدون التغيير لا زالوا غير جريئين على طلب وضع البديل ، ولا يريدون الادلاء بالموقف الصحيح ، فانني — هنا — على أتم الاستعداد لكي لكي أطرح — أنا — هذه النقاط النبيلة وأجيب على الاسئلة ، والاستفسارات وان اضعها في هذا الترتيب الجيد الصحيح :—

أ) شعبان : الشعب اليهودي ، والشعب العربي الفلسطيني ، مثلهما مثل بقية شعوب العالم الاخرى ، يحق لهما اثبات وتحقيق وتدعيم حقوقهما ، غير المتنازع عليها والتي لا يمكن التشكيك بها . والشعب اليهودي — الذي يعيش هنا الان — حقق ورسخ حقوقه ، ويجسد بصورة فعلية — عملية هذه الحقوق ، وان الشعب العربي الفلسطيني من حقه ، ويستطيع تجسيد هذه الحقوق بصورة عملية كذلك .

ب) أن الاعتراف المتبادل يحق لكل شعب من الشعبين بالاستقلال وبتقرير المصير ، يعتبر الاساس الاول والاثبات الذي لا يوجد له بديل في السعي لايجاد حل لهذه القضية وعلى هذا الاساس يجب التأكيد على انه لا يمكن ايجاد حل الا بالطرق السياسية القائمة على أساس هذا الحق المتبادل .

جـ) لقد أراد وقرر الشعب اليهودي اثبات وجوده وتقرير مصيره في اطار دولة خاصة مستقلة امامها ، هي دولة اسرائيل ، والتي اقامها في اطار حدود واضحة لا يجوز ولا يصح — التشكيك بها ولا بوجودها ، وانه على الطرف الاخر القبول بذلك ، وبالمقابل فان من حق الشعب العربي الفلسطيني انتقاء الطريقة التي يعبر بها عن نفسه ويجسد بها حقوقه الوطنية باقامة الدولة التي يريدها وبالطريقة التي يريدها وان على اسرائيل الاعتراف بذلك والموافقة عليه دون تردد .

د) الشعب العربي الفلسطيني ، مثله مثل بقية شعوب العالم له الحق في تحديد واختيار قيادته التي يريدها والتي تكون القيادة المعترف بها ، والشرعية من قبله دون أن يكون لاي طرف آخر — بما في ذلك اسرائيل — الحق برفض هذه القيادة .

هـ) على أساس هذه المبادىء — السابقة التي كتبت حتى الان والتي يجب قبولها من جانب الزعماء العرب وزعماء منظمة التحرير الفلسطينية ، فان اسرائيل ستكون مستعدة لاجراء مفاوضات سياسيه معهم على أساسها من اجل التوصل الى حل سياسي — لقضية الشرق الاوسط ، وأن بواسطة هذه المفاوضات يمكن ترسيخ السلام في الشرق الاوسط .

و) في اللحظة التي تبدأ فيها هذه المفاوضات على نطاق اقليمي أو دولي كما سيتم الاتفاق على ذلك ، فان جميع أعمال العداء والارهاب يجب أن تتوقف نهائيا لكي تكون فرصة اجراء — المفاوضات السياسية الناجحة لها قدر ونصيب جيد من الفرص للنجاح ، ولكي تجري في حالة وظرف يكون مقبولا من الطرفين .

أن هذه الاسس هي التي يجب على حزب العمل الاقرار بها ، والتي من الواجب تنفيذها ، لان الحقيقة التي تكمن خلف التردد وعدم امتلاك الشجاعة على طرحها تؤكد وجودها ، الا أن البعض لا يزال يخشى مثل هذه الاراء وهذا الموقف ، لكني واثق كل الثقة بأن ما كتبته الان يعبر تعبيرا حقيقيا عن موقف الغالبية في مركز حزب العمل .

عن « هآرتس »

